مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية المجلد (3) العدد(9)– مارس 2024م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812–145 x الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812– 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.journals.ekb.eng

تعقبات الإمام البوصيري في كتابه: "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" على الإمام الهيثمي: دراسة نقدية

د/ريهام عوض عبد الصادق عزام
أستاذ الحديث المساعد
كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol **(3)** Issue **(9)- march2024**
Printed ISSN:2812-541x **On Line ISSN:2812-5428**
Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير السراج المنير،وعلى آله وصحبه وسلم ، ثم أما بعد ...

فقد درج أهل العلم جيلا بعد جيل على الاستفادة من جهود من سبقهم من العلماء ،إما بالشرح ، أوالتلخيص، أوالتنكيت ، أوالتعقب، أوالإستدراك والتذييل.

ولتعقبات العلماء على بعضهم فوائد علمية جليلة؛ إذ بها يصوب الخطأ، ويزال اللبس، ويرفع السهو ، فيكمل بنيان العلم ويستقيم عوده، وينقى مما اعتراه من أوهام أو أغلاط لا ينفك عنها البشر.

وقد كان للإمام البوصيري نصيبا من إثراء هذه المسيرة العلمية بعدد من التعقبات التي حرَّكت فيَّ داعية البحث لدراسة تعقباته على شيخه الإمام الهيثمي – رحمهما الله تعالى – في كتابه: «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة»، والتي بلغت تسعة تعقبات، فقمت في هذا البحث بدراستها وَفق منهج الدراسات الحديثية.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

ما اشتمل عليه البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس:

أولاً : المقدمة واشتملت على:

أ- خطة البحث.

ب- منهج البحث.

ج- الدراسات السابقة.

د- أهداف البحث.

هـ- بيان معنى التعقبات.

ثانياً : الفصل الأول الدراسة النظرية واشتملت على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام البوصيري، وقد تضمن مطلبين:

- **المطلب الأول:** اسمه ونسبه، كنيته ولقبه، مولده وطلبه للعلم، ومؤلفاته.

- **المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه ، ثناء العلماء عليه ، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة »، للإمام البوصيري، وقد تضمن مطلبين:

- **المطلب الأول:** تحقيق القول في اسم الكتاب.
- **المطلب الثاني:** منهج الإمام البوصيري في الكتاب.

المبحث الثالث: ترجمة موجزة للإمام الهيثمي، وتشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه .

المطلب الثاني:مولده ونشأته،وطلبه للعلم ورحلاته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس : مؤلفاته العلمية.

المطلب السادس :وفاته.

ثالثاً: الفصل الثاني ويشتمل على «الدراسة التطبيقية المتعلقة بالتعقبات»:

ويتضمن تسعة (9) تعقبًات للإمام البوصيري على شيخه الإمام الهيثمي.

رابعاً :الخاتمة والنتائج .

خامساً: الفهارس.

(ب) (منهج البحث)

اعتمدت في هذا البحث المنهج[1] الاستقرائي النقدي[2]، على التفصيل الآتي:

---

(1) تعريف المنهج العلمي، هو: مجموعة من القواعد التي تساعد الباحث على الوصول إلى الحقائق العلمية. يراجع: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية (ص5)- بتصرف. المؤلف:عبد الناصر جندلي. 2005- دار المطبوعات الجامعية.

(2) مفهوم المنهج النقدي: هو عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات التي يتبعها الناقد أثناء قراءة النص وتحليله وتفسيره، فتتباين القراءات النقدية لنص واحد وتتنوع بتنوع القراء ومناهجهم النقدية، فلكل قارئ منهجه وطريقه الذي يسلكه أثناء تناوله للنص، «النقد الأدبي الحديث»، د/ محمد غنيمي هلال (صـــ: 9)، ط: دار النهضة- مصر، سنة: 1975م.

1- صَدَّرتُ بحثي بمبحث عن مفهوم التعقبات.

2- ترجمت للإمام البوصيري، وكذا الإمام الهيثمي من خلال الكتب المتخصصة في ذلك.

3- استعرضت كتاب: « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » كاملًا، وسجلت تلك التعقبات على سبيل الاستيعاب.

4- اعتنيت بمراجعة كتب الحافظ ابن حجر العسقلاني التي تناولت تراجم الرواة المُترجم لهم في هذا البحث؛ خاصة «لسان الميزان»، و«تهذيب التهذيب»، «وتقريب التهذيب»، وغيرها من كتبه المفيدة، التي أفدت منها غاية الإفادة.

5- أرتب مصادر التخريج بحسب المتابعة الأتم فالأقل[3] بمعنى أن أقدم من خرج الحديث متابعا لصاحب الإسناد الأصل في روايته عن شيحه، ثم من تابع شيخه في رواية الحديث عن شيخه وهكذا إلى الصحابي، فإن أتحد أكثر من مصدر في المتابعة أقدم البخاري ثم مسلم ، ثم من إشترط الصحة بعدهما وشرطه دون شرطهما فأقدم ابن خزيمة ثم ابن حبان ، ثم الحاكم ، ثم بعد ذلك أصحاب السنن الأربعة أبو داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه ، وبعد ذلك أرتب على تواريخ الوفاة، وقد سلكت في التخريج مسلك التوسط غير المخل عند كثرة مصادر تخريج الحديث ، وإذا ضاقت مخارج الحديث أو الأثر فأستوعبها بحسب غاية الوسع.

أما الشواهد[4] فأخرج منها ما تدعوا الحاجة إليه في تقوية الحديث.

6- دراسة الإسناد: أقوم بدراسة الإسناد من حيث الترجمة لرجال الإسناد ترجمة

---

(1) المتابعة هي مشاركة راو ، أو أكثر ، راويا آخر في رواية الحديث عن شيخ واحد أو من فوقه حتى الصحابي ، فإن حصلت للراوي نفسه في شيخه ، فهي التامة ،وإن حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة. ينظر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر(صـــ 87).

(2) الشاهد: أن يُروي متن من حديث صحابي آخر يشبهه في اللفظ والمعنى ،أو المعنى فقط. ينظر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر(صـــ 90).

محررة تميز الراوي عن غيره بذكر المتوافر في المصادر من اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وذكر اثنين فقط ممن يروي عنهم مراعيا أن يكون الراوي الذي في الإسناد المدروس أحد هذين الراويين ثم ذكر اثنين أيضا ممن يروون عن صاحب الترجمة مراعيا كون أحدهما هو المذكور في السند المدروس ،ثم أحرر الأقوال في حاله بذكر مجمل الأقوال فيه دون تكرار ، ولا حذف ، ثم أذكر سنة الوفاة ، ثم أذكر خلاصة الأقوال فيه، حسب رأي أكثر العلماء ومحققيهم جمعا أو ترجيحا معتمدا في ذلك على قواعد نقد الرواة ومراتب الألفاظ جرحا وتعديلا مع الإحالة على المصادر المعتبرة في ذلك من كتب الرجال وغيرها، وأترجم للراوي في أول موضع فقط ثم أحيل عليه عند تكراره كما أبين ما يوضح اتصال السند أو انقطاعه بالنسبة للراوي من حيث الإرسال والتدليس القادح، وهم من كان من المرتبة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة وهي الأخيرة من مراتب المدلسين التي اعتمدها الحافظ ابن حجر ، مالم أجد ما يخالف ذلك.

الحكم على الحديث: أبين درجة الحديث باعتبار السند المدروس فإن كان صحيحا اكتفيت بذلك وأما إن كان حسنا فما دونه فإني أبحث في متابعته وشواهده على ما يمكن أن يقويه وأحدد هذه المتابعة أو الشاهد فإن كان في الصحيحين أو أحدهما لا أدرس سنده كما تقدم ،وإن كان من غيرهما درست إسناد المتابعة أو الشاهد دراسة إجمالية تبين خلاصة حال كل راو، ثم أبين درجة الحديث بالسند المدروس ، ثم الحكم العام على الحديث باعتبار مجموع طريقيه الأصلي وما يعضده.

7- في حال كان الراوي محل للتعقب من أي وجه فإني أفرد ترجمته في بداية الدراسة وأسرد الأقوال فيه مع عزو كل قول لقائله ، وأما في حال دراسة الأسانيد فإني أذكر مصادر ترجمة الراوي مجتمعة في أخر الترجمة ، وقد سلكت هذا هذا السبيل- وإن كان خلاف الأولى- طلبا للإختصار كي لا يتضاعف حجم البحث بسبب الهوامش.

التطبيق في البحث: قمت باستقراء كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد

العشرة ؛ لكي أستخرج ما فيه من تعقبات للإمام البوصيري على شيخه الإمام الهيثمي.

ثم: أرجع إلى كتب الإمام الهيثمي للوقوف على النص الأصلي فيما تيسر لي من الكتب المطبوعة .

ثم: مناقشة التعقب من خلال الموازنة مع كلام أهل العلم ؛ للوقوف على تسليم العلماء للإمام البوصيري بتعقبه أم لا.

(ج) الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تعنى بتعقبات الإمام البوصيري على شيخه الإمام الهيثمي ، من خلال كتاب اتحاف الخيرة المهرة، غير أن هناك بحثين في تعقباته على الإمام الحاكم ، وشيخه الحافظ ابن حجر:

تعقبات الامام البوصيري فى كتابه "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" على الإمام الحاكم دراسة نقدية.د/ عبد الله يوسف العجمي- مجلة قطاع أصول الدين- العدد 19- عام 2023

- تعقبات الإمام البوصيري (المتوفي 840هـ) في كتابه: " إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» على شيخه الحافظ ابن حجر (المتوفى 852هـ) دراسة نقدية- د/ عيد حسن حسن-المجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدمياط الجديدة-المجلد 13، العدد 13، ديسمبر 2023

(د) أهداف البحث:

1- بيان أهمية تعقبات الأئمة على بعضهم البعض، وأثر ذلك في إثراء المدرسة النقدية الحديثية.

2- محاولة التعرف على معالم المنهج النقدي المتبع في المدرسة الحديثية، من خلال دراسة طرائق تعقبات المحدثين على بعضهم البعض.

(هـ) بيان معنى التعقبات:

التعقبات جمع تعَقُّب، ومعناه يدور حول: الاقتفاء والتتبع: يقال: تَعَقَّبْتُ ماصنَع فلان: أي تَتَبَّعْتُ أثره(5).

والتعقب يأتي بمعني التعقيب أي: الالتفات، والعطف، والرجوع، والانتظار، ومنه قوله تعالى: {وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ}(6) أَيْ لَمْ يَعْطِفْ، وَالتَّعْقِيبُ، غَزْوَةٌ بَعْدَ غَزْوَةٍ(7).

كما يأتي بمعنى التفحص والتدبر والنظر مرة بعد مرة؛ لبيان الصواب وإصلاح الخطأ:

قال ابن منظور(8): يُقَالُ تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إِذا تَدَبَّرْته، والتَّعَقُّبُ: التَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً، وَيُقَالُ: لَمْ أَجد عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقَّبًا أَي رُجوعًا أَنظر فِيهِ أَي لَمْ أُرَخِّصْ لِنَفْسِيَ التَّعَقُّبَ فِيهِ، لأَنْظُرَ آتِيه أَم أَدَعُه(9).

---

(5) العين،المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)المحقق:د/مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال (180/1)، ومعجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. (79/4).

(6) سورة النمل: من الآية10

(7) مقاييس اللغة لابن فارس: (ج4/صـ 79).

(8) محمد بن مكرم- بتشديد الراء- بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، صاحب (لسان العرب) الإمام اللغوي الحجة، من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري (□)، ولد بمصر (وقيل: في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة. ثم ولي القضاء في طرابلس، وعاد إلى مصر فتوفي فيها، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد، وعمي في آخر عمره، توفي (~) في شعبان سنة إحدى عشرة وسبع مئة. ترجمته في: أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين الصفدي (269/5) المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد- قدم له: مازن عبد القادر المبارك- الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا- الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1998م، والأعلام للزركلي (108/7).

وقال صاحب «معجم لغة الفقهاء» التعقيب: من تعقب، ما يثبته بعد التتبع؛ لإصلاح خطأ أو سد خلل(10).

والكلام يأتي بعده آخر لنقضه ورده وإبطاله.

ويقال: الْمُعَقِّبُ الَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشَّيْءِ فَيُبْطِلُهُ، وَحَقِيقَتُهُ الَّذِي يُعْقِبُهُ أَيْ: بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: مُعَقِّبٌ، لِأَنَّهُ يُقَفِّي غَرِيمَهُ بِالِاقْتِضَاءِ وَالطَّلَبِ(11).

وطلب العثرة، جاء في «التعريفات الفقهية»: يُقال تَعَقّبَه: إذا طلب عورتَه أو عثرته، وتعقب عن ا لخبر: إذا شك فيه وعاد للسؤال عنه(12).

فنخلص مما سبق أن التعقب يدور حول: التتبع والاقتفاء، لبيان الصواب وإصلاح الخطأ .

ومن الألفاظ التي تقترب من التعقب في المعنى كلمة «الاستدراك»، ذلك أن كليهما لإصلاح خلل، أو دفع زلل؛ حيث إنَّ الاستدراك في اللغة: طلب تدارك السامع، وفي الاصطلاح: رفع توهُّمٍ نشأ من كلام سابق(13).

---

(9) لسان العرب المؤلف: جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الثالثة – 1414هـ. (619/1)، والمحكم والمحيط الأعظم: المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي. المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000م. (243/1).

(10) معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي ،الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م (ص: 136).

(11) البحر المحيط البحر المحيط في التفسير ، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ،المحقق: صدقي محمد جميل ،الناشر: دار الفكر – بيروت ،الطبعة: ١٤٢٠ هـ (ج6/صـ 402).

(12) التعريفات الفقهية ، المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م (الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م (صـ: 59).

وعرَّفَ المناويُّ(14) الاستدراكَ بأنه: تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته(15).

التعقب في الاصطلاح:

لم يعتن العلماء السابقون بتعريف التعقب، وإنما كان واقعا ممارسا في تصانيفهم، ويمكن أن نصوغ تعريفا من خلال المعاني اللغوية مع ملاحظة تطبيقات الأئمة في كتاباتهم فنقول: التعقب هو: التتبع لكلام الغير وتفحصه والنظر فيه بتدبر، وموازنته بأقوال النقاد الآخرين، بغية الوصول إلى حكم صحيح.

---

(13)التعريفات، المؤلف علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م (صـ: 21)، والكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ،الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت (صـ: 115).

(14) المناوي هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه، له نحو ثمانين مصنفا، منها (فيض القدير) و (شرح الشمائل للترمذي) و(الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية)، وغيرها، عاش في القاهرة، وتوفي بها سنة (1031هـ) ترجمته في الأعلام للزركلي (204/6).

(15) التوقيف على مهمات التعاريف المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م (صـ: 48).

الفصل الأول

الدراسة النظرية: وتشتمل على مباحث:

المبحث الأول

التعريف بالإمام البوصيري، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية:

المطلب الأول

اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، ومولده وطلبه للعلم.

هو: الشيخ العلامة الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري ،الكناني ، القاهري ، الشافعي .

ولد رحمه الله في العشر الأوسط من محرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، بقرية أبو صير من قرى الغربية بمصر. [16]، وهي تابعة الآن لمركز سمنود – غربية.

طلبه للعلم: نشأ في قريته فبدأ بحفظ القرآن وتجويده على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى ، ثم رحل إلى القاهرة فدرس الفقه على يد الشيخ النور الأدمي ، والنحو عن البدر القدسي الحنفي ، وسمع دروس العز بن جماعة ، ولازم الشيخ يوسف بن إسماعيل وسمع الكثير من التنوخي والبلقيني ، ولازم الحافظ العراقي على كبر فسمع

---

[16] «إنباء الغمر بأبناء العمر»، في:(4/صـــــ: 53) ، و«الضوء اللامع : للسخاوي»: (1/صـــ: 251) ، «حسن المحاضرة ، للسيوطي»: (1/صـــــ:363) ، «شذرات الذهب ، لابن العماد»: (7/صـــــ: 233) ،«كشف الظنون الحاجي خليفة»: (5/صـــ:124) ، «الاعلام للزركلي»: (1/صـــــ: 104)

منه ومن الحافظ الهيثمي ، ولازم الحافظ ابن حجر فكتب عنه، لسان الميزان، والنكت على الكاشف» ، وغير ذلك، وقرأ عليه أشياء ، ووصفه ابن حجر بقوله "المفيد الصالح المحدث الفاضل" ، وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كمسند الفردوس ، وعلق بذهنه من أحاديثه أشياء كثيرة وكان يذاكر بها، **ووصفه** السخاوي بأنه كان حسن الخط مع تحريف كثير في المتون والأسماء .[17].

المطلب الثاني أثاره العلمية، وثناء العلماء عليه، ووفاته:

آثاره العلمية :

يقول الحافظ ابن حجر : جمع أشياء منها "زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الأصول الخمسة" ، مع الكلام على أسانيدها، وعمل "زوائد المسانيد العشرة"، و"زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة" ، في مجلدين أو ثلاثة، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثية والأجزاء، وجمع من مسند الفردوس وغيره أحاديث في كتاب حافل جعله ذيلاً على "الترغيب" للمنذري سماه "تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب" ومات قبل أن يبيضه ويهذبه، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه.[18].

كما ذكر لنفسه كتابين ذكرها أثناء كلامه في زوائد ابن ماجة ، وهما: "رفع الشك باليقين في تبيين حال المختلطين"[19] و "زوائد أبي داود الطيالسي"[20] وقد عاد فأدخله في إتحاف المهرة .

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر : "كان كثير السكون، والعبادة، والتلاوة مع حدة الخلق "[21].

---

[17]. «إنباء الغمر بأبناء العمر»، في:(4/صـــــ: 53) ، و«الضوء اللامع : للسخاوي»: (1/صـــ: 251)

[18]. «إنباء الغمر بأبناء العمر»، في:(4/صـــــ: 53) ، و«الضوء اللامع : للسخاوي»: (1/صـــ: 251)

[19]. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»، في:(3/صـــــ: 242)

[20]. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»، في:(3/صـــــ: 166)

[21]. «إنباء الغمر بأبناء العمر»، في:(4/صـــــ: 53)

وقال السخاوي "... كان كثير السكون ، والتلاوة ، والعبادة، والانجماع عن الناس ، والاقبال على النسخ والاشتغال مع حدة في خلقه ، وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء"[22].

كما عده السيوطي من حفاظ الحديث بمصر ، وذلك بأن أدرجه تحت عنوان (ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث) [23].

وفاته: مات في ليلة الثامن عشر من المحرم بمدرسة آل حسن بالرميلة[24] – سنة أربعين وثمان مائة – وله ثمان وسبعون سنة. [25].

المبحث الثاني

دراسة الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول

تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف:

نص الإمام البوصيري في مقدمة الكتاب على تسميته ، فقال : « وسميته إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» [26] ، كما سماه في مواضع متفرقة من كتابه«مصباح الزجاجة»[27].بـــ « زوائد المسانيد العشرة».

صحة نسبة الكتاب إليه: نسبه إليه غير واحد من أهل العلم منهم شيخه الحافظ ابن حجر عندما ترجم له في « إنباء الغمر»[28] وأيضاً كل من عاصره أو أتى بعده قد

---

[22]. «الضوء اللامع : للسخاوي»: (1/صـــ: 251)

[23].«حسن المحاضرة ، للسيوطي»: (1/صـــــ:363)

[24] ميدان الرميلة: يقع حاليا بين باب القلعة الذي يعرف بباب العزب وامتداد سور القلعة على جانبيه من جهة الشرق وبين جامع الرفاعي ومدرسة السلطان حسن وقسم الخليفة من جهة الغرب.

[25]. «إنباء الغمر بأبناء العمر»، في:(4/صـــــ: 53)

[26]. « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة »: (1/صـــ: 35)

[27]. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»، في:(1/صـــــ: 5، 14، 15،18 ،19)

[28].«إنباء الغمر بأبناء العمر»، في:(4/صـــــ: 53)

نسبوا إليه هذا الكتاب منهم : السخاوي[29] وابن العماد[30] وغيرهما، كما ذكره المؤلف في مواضع كثيرة في كتابه « مصباح الزجاجة» [31] فكل ذلك يثبت صحة نسبة الكتاب إليه رحمه الله.

المطلب الثاني

منهج المؤلف في الكتاب، وأهم المآخذ عليه

أبان البوصيري رحمه الله عن منهجه في كتابه «الإتحاف» وذلك في مقدمة الكتاب فقال : " استخرت الله الكريم الوهاب في إفراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ الأعلام الأجلاء الأيقاظ: أبي داود الطيالسي، ومُسَدَّد ،والحميدي، وابن أبي عمر، وإسحاق بن راهويه ، وَأَبِي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة،وأبي يعلى الموصلي الكبير على الكتب الستة: صحيحي البخاري ومسلم ، وأبي داوود ، والترمذي، والنسائي الصغرى، وابن ماجة – رضي الله عنهم أجمعين.

فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها أو من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم ، فأخرجه بتمامه ، ثم أقول في آخره: رووه ، أو بعضهم بإختصار ، وربما بينت الزيادة مع ما أضمه إليه من مسندي أحمد بن حنبل والبزار ، وصحيح ابن حبان وغيرهم كما سيُرى – إن شاء الله تعالى.

وإن كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر ، وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منها أخرجته ، وإن كان المتن واحدًا، وأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة أو

---

(29). «الضوء اللامع : للسخاوي»: (251/1)

(30). «شذرات الذهب ، لابن العماد»: (233/7)

(31). «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»، في:(1/صـــــ: 5، 14، 15،18 ،19)

أحدها من طريق فلان مثلا إن كان ، لئلا يظن أن ذلك وهم، فإن لم يكن الحديث في الكتب السته أو أحدها من طريق صحابي آخر ورأيته في غير الكتب السته نبهت عليه للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد.

وإن كان الحديث في مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد أوردته بطرقه في موضع واحد إن اختلف الإسناد، وكذا إن اتحد الإسناد بأن رواه بعض أصحاب المسانيد معنعناً، وبعضهم صرح فيه بالتحديث، فإن اتفقت الأسانيد في إسناد واحد ذكرت الأول منها ثم أحيل عليه.

وإن كان الحديث في مسند بطريقين فأكثر ذكرت اسم صاحب المسند في أول الإسناد، ولم أذكره في الثاني ولا ما بعده؛ بل أقول: قال، ما لم يحصل اشتباه،هذا كله في الإسناد.

وأما المتن، فإن اتفقت المسانيد على متن بلفظ واحد سقت متن المسند الأول حسب، ثم أحيل ما بعده عليه ، وإن اختلفت ذكرت متن كل مسند، وإن اتفق بعض واختلف بعض ذكرت المختلف فيه، ثم أقول في آخره: فذكره.

وقد أوردت ما رواه البخاري تعليقًا، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى ، وفي عمل اليوم والليلة ، وغير ذلك مما ليس في شيء من الكتب الستة. ورتبته على مائة كتاب .... فذكرها. [32]

ومن خلال ما ذكره الإمام يمكننا الوقوف على معالم منهجه ، والذي تمثل في الآتي:

١ – قلد الإمام البوصيري شيخه الهيثمي في ترتيب كتابه مجمع الزوائد على الكتب الفقهيه.

٢ – اعتناؤه بترقيم الكتب والأبواب، وأيضاً في الكتابة فعنوان الكتاب والباب بخط وسائر الأحاديث بخط آخر.

3– اعتناؤه بشرح بعض غريب الكلمات الواردة في الأحاديث.

---

[32]. « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة »: (1/صـــ: 16– 17)

٤ – اعتناؤه بالنقل عن شيوخه كالحافظ ابن حجر وغيره.

5 – اعتناؤه بالكلام على بعض الأحاديث والرمز لها بالصحة أوالحسن أوالضعف وليس في سكوته عن الأحاديث الذي يتكلم عليها منهج نبه عليه، وأحيانا ينقل الحكم على الحديث من كتاب المطالب العالية لشيخه الحافظ ابن حجر وذلك واضح في أحاديث كثيرة ولم ينبه على ذلك.

٦ – أيضا التزامه بالأصول التي ينقل منها فإن كان الاسم أوالكلمة فيه محرفة أومصحفة نقلها كما هي ، وأحيانا يضبب عليها أي يرمز لها بأنها غير صحيحة، وإن وجد بياضاً في الأصول ترك بياضاً أيضاً.

7– اعتناؤه أيضاً بما فاته من الأحاديث، وذلك مشهود لكثرة الإلحاقات والهوامش على صفحات الكتاب، وأيضا ضربه على الأحاديث التي ليست على شرطه.

8– عدم التنبيه على الأحاديث شديدة الضعف أو المنكرة أو الموضوعة بل يكتفي بالرمز لها بالضعف فقط. [33]

المبحث الثالث

ترجمة موجزة للإمام الهيثمي

ويشتمل على عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه .

هو نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الشافعي . [34]

---

[33]. « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة »: (1/صـــ: 34)

[34] يراجع حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى : 911هـــ)،ط: دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر،الطبعة : الأولى 1387 هـــ – 1967 م ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـــ)،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،الطبعة: الأولى، 1410هـــ/1990م،(229/2)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن أحمد بن محمد

كنيته : أبو الحسن.[35]

لقبه : نور الدين الهيثمي نسبة إلى محلة أبي الهيثم من إقليم الغربية بمصر.[36]

المطلب الثاني:مولده ونشأته،وطلبه للعلم ورحلاته:-

ولد في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بالقاهرة ، وكَانَ أَبوهُ صَاحب حَانُوت بالصحراء ،فبدأ النور الهيثمي بقراءة القرآن ، فلما كان قبيل الخمسين وسبعمائة[37] – كما أفاد ابن فهد– صحب الزين العراقي ولم يفارقه سفرًا ولا حضرًا حتى مات، ورافقه في جميع مسموعاته بمصر والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحمص وحلب وحماه وطرابلس وغيرها، ولم ينفرد أحدهما عن الآخر إلا بمسموعات يسيرة وشيوخ قليلة، ولم يكن الزين العراقي يعتمد في شيء إلا عليه، وزوجه ابنته، ورزق منها عدة أولاد، وكتب كثيرًا من تصانيف الزين وقرأ

ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)،الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ – 1986 م،(9/ 105)،إنباء الغمر بأبناء العمر،لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر،عام النشر:1389هـ، 1969م (309/2)

(35)الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)ط: دار مكتبة الحياة – بيروت، بدون تاريخ(200/5) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)،الناشر: دار المعرفة – بيروت (441/1)

(36)مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب ، لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (المتوفى: 1346هـ) طبعة: مطبعة المعاهد ، مصر،عام النشر: 1345 هـ – 1926 م

(37)لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ،لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: 871هـ)الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى 1419هـ – 1998م،(156/1)

عليه أكثرها، كما كتب عنه جميع مجالس إملائه، وسمع بنفسه، وعني بهذا الشأن، وكتب، وجمع، وصنّف.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه ،

شيوخه :-

كان النور الهيثمي من المكثرين سَمَاعا وشيوخا، فقد صحب الشيخ زين الدّين العراقي وهو صغير، فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل بن الملوك، وابن القطرواني، وغيرهم من المصريين. ومن أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ،ومحمد بن إسماعيل بن الخباز ، وابن الحموي، وابن قيّم الضّيائية، وغيرهم من الشاميين، كما سمع من مُحَمّد بن عبد الله النعماني وَأحمد بن الرصدي وعلي بن أحمد العرضي ومظفر الدّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يحيى الْعَطَّار وَأحمد بن عبد الرَّحْمَن الْمرَادِي ، وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي "صحيح مسلم". وسمع على أبي المظفر محمد بن محمد بن يحيى القرشي المصري ويعرف بمظفر الدين العطار "صحيح البخاري". وسمع من أحمد بن الرصدي ومحمد بن عبد الله النعماني، وغيرهم .

تلاميذه :-

سمع منه أبو الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي، والحافظ ابن حجر العسقلاني، والشهاب أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، وأحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد المحسن بن مُحَمَّد الشهَاب الْكِنَانِي ، والشهَاب أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن الْجمال ،و عَليّ بن أَحْمد بن إِسْمَاعِيل أَبُو الْفتُوح ابْن القطب الْقرشِي، وغيرهم

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه

قال البرهان الحلبي: إنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه وكان معه كالعبد مع سيده.

وقال الأفقهسي: كان إمامًا عالمًا حافظًا زاهدًا متواضعًا متوددًا إلى الناس ذا عبادة وتقشف وورع، واتفق الأئمة في الثناء على دينه وزهده وورعه.

وقال التقي الفاسي[38] في ذيل التقييد: كان كثير الحفظ للمتون والآثار، صالحًا خيرًا.

قال الحافظ ابن حجر [39] في إنباء الغمر، في ترجمة العراقي : وسئل الحافظ العراقي عند موته: من بقي بعده من الحفاظ؟ فبدأ بي، وثنَّى بابنه وثلَّث بالشيخ نور الدين الهيثمي.

قال ابن حجر: قرأت عليه الكثير قرينا الشيخ، ومما قرأت عليه بانفراده نحو النّصف من «مجمع الزوائد» له وغير ذلك، وكان يشهد لي بالتقدم في الفنّ،جزاه الله عني خيرا، وكنت قد تتبعت أوهامه في كتابه «مجمع الزوائد» فبلغني أن ذلك شقّ عليه فتركته رعاية له.

قال السخاوي مفسرا سبب ذلك :

وَكَأَن مشقته لكَونه لم يُعلمهُ هُوَ بل أعلم غَيره وَإِلَّا فصلاحه ينبو عَن مُطلق الْمَشَقَّة أَو لكَونهَا غير ضَرُورِيَّة بِحَيْثُ سَاغَ لشَيْخِنَا الْإِعْرَاض عَنْهَا والأعمال بِالنِّيَّاتِ.

وقال السخاوي [40]: وكَانَ عجبا فِي الدّين وَالتَّقوى والزهد والإقبال على الْعلم وَالْعِبَادَة والأوراد وخدمة الشَّيْخ وَعدم مُخَالطَة النَّاس فِي شَيْء من الْأُمُور والمحبة فِي الحَدِيث وَأَهله، وَحدث بالكثير رَفِيقًا للزين بل قل أَن حدث الزين بِشَيْء إِلَّا وَهُوَ مَعَه وَكَذَلِكَ قل أَن حدث هُوَ بمفرده لكِنهمْ بعد وَفَاة الشَّيْخ أَكْثرُوا عَنهُ وَمَعَ ذَلِك فَلم يُغير حَاله وَلَا تصدر وَلَا تمشيخ وَكَانَ مَعَ كَونه شَرِيكا للشَّيْخ يكْتب عَنهُ الأمالي بِحَيْثُ كتب عَنهُ جَمِيعهَا وَرُبمَا استملى عَلَيْهِ وَيحدث بذلك عَن الشَّيْخ لَا عَن نَفسه إِلَّا لمن يضايقه وَلم يزل على طَرِيقَته وكان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا.

(38) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، مصدر سابق ،(230/2)

(39) إنباء الغمر، مصدر سابق (277/2)

(40) الضوء اللامع ، مصدر سابق (201/5)

قال الذهبي في الكاشف[41] هو الامام الحافظ الزاهد شيخ فن الزوائد، .....وأرى أن وصف البرهان لشيخه الهيثمي بانه كان أحفظ الاربعة للاحاديث من حيث هي، وبكثرة الاستحضار جدا: أعدل من وصف ابن حجر ومتابعة السخاوي له. ووجه ما رأيته: كتبه رحمه الله، فانها شاهد صدق على استحضاره وحفظه

قال ابن فهد في لحظ الألحاظ[42] : وكان –رحمه الله تعالى– عليه إماما عالما حافظا ورعا زاهدا متقشفا متواضعا خيرا هينا لينا سالكا سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال محبا للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد إلى الناس مع العبادة والاقتصاد والتعفف وكان –رحمه الله تعالى– من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب أوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتهجد وكان تغمده الله تعالى برحمته استحضاره كثيرا للمتون يجيب عنها بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ المتون عليه

المطلب الخامس : مؤلفاته العلمية[43]

---

(41) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ – 1992 م (108/1)

(42) لحظ الألحاظ ، مصدر سابق (156/1)

(43) الأعلام،لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)،الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م(266/4)

،معجم المؤلفين،لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: 1408هـ)،الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.(45/7)

،طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1403،(545/1/ 1178)

تنوعت تصانيف النور الهيثمي بين تخريج الزوائد والترتيب ، ومن أهم مصنفاته – مرتبة على حروف المعجم– :

١ – البدر المنير في زوائد المعجم الكبير.

٢ – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.

3– ترتيب الأفراد للدارقطني.

4 – ترتيب الثقات لابن حبان

5 – ترتيب «ثقات العجلي»..

6 – ترتيب الخلعيات

7–. ترتيب الغيلانيات.

8– ترتيب فوائد تمام .

9– تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية ، وأفاد ابن فهد أنه مَات عَنهُ مسودة فبيضه وأكمله الحافظ ابن حجر .

10– زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة.

11– غاية المقصد في زوائد المسند .

12– كشف الأستار عن زوائد البزار

13– مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، جمع فيه زوائد المعجمين الأصغر والأوسط للطبراني.

14– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد في زوائد الكتب الستة – جمع فيه زوائد المعاجم الثلاث للطبراني ، و «مسند الإمام أحمد بن حنبل» و «مسند البزّار» و «مسند أبي يعلى» وحذف أسانيدها

15– " المقصد العلى، في زوائد أبي يعلى الموصلي

16–" مورد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان.

المطلب السادس :وفاته

توفي رحمه الله في ليلة الثلاثاء تاسع عشر من رمضان عام سبع وثمانمائة بالقاهرة، ودفن من الغد خارج باب البرقوقية.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

التعقب الأول:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ، بعد تخريجه لحديث ميراث الجد في مسند أبي يعلى، فقال: حكم شيخنا أبو الحسن الهيثمي الحافظ له بالصحة؛ لجودة الإسناد، ولم يعرج على هذه العلة القادحة. [44].

ـــــــــــ نص كلام الهيثمي في مجمع الزوائد، قال: **وعن أبي سعيد قال : «كنا نورثه على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني الجد». رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبو يعلى رجال الصحيح.** [45].

تقتضي دراسة هذا التعقب تخريج الحديث ودراسته:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، كتاب: الفرائض، باب: في الجَدِّ ما له وما جاء فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره، (259/6، 31216)، قال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، قَالَ: «كُنَّا نُوَرِّثُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم -يَعْنِي الْجَدَّ-».

وعنه أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»، (346/2، 1095)، بلفظه.

وأخرجه البزار في «مسنده»، كما في «كشف الأستار عن زوائد البزار»، كتاب: الفرائض، باب: في أم وأخت وجد، (142/2، 1387)، من طريق قبيصة عن سفيان، به، بلفظه، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، عن أبي سعيد، وأحسب أن قبيصة أخطأ في لفظه، وإنما كان عندي: كنا نؤديه، يعني: زكاة الفطر، ولم يتابع قبيصة على هذا غيره.

دراسة الإسناد:

---

[44] «اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» (439/3).

[45] «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» (413/4).

1- قَبِيصَةُ، هو: قَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ بنِ سُوَاءةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، أَبُو عَامِرٍ السُّوَائِيُّ [46]. الكُوْفِيُّ . روى عن: سفيان الثوري، وشعبة، وفطر بن خليفة، وغيرهم. وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام البخاري، وهناد بن السري ، وغيرهم. قال الإمام أحمد: كان يحيى بن آدم عندنا أصغر من سمع من سفيان، قال: وقال يحيى: قبيصة أصغر مني بسنتين، قلت –أي حنبل–: فما قصة قبيصة في سفيان؟ فقال أبو عبد الله: كان كثير الغلط قلت فغير هذا؟ قال: كان صغيرا لا يضبط، قلت: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلا صالحا ثقة لا بأس به، وأي شيء لم يكن عنده؟ يذكر أنه كثير الحديث. وقال أحمد بن أبي الحواري قلت للفريابي: رأيت قبيصة عند سفيان؟ قال: نعم رأيته صغيرا قال أبو زرعة: فذكرته لابن نمير فقال: لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه. وقال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير. وقال يعقوب بن سفيان: قال يحيى بن يعمر: قبيصة أكبر من يحيى بن آدم بشهرين، قال: وسمعت قبيصة يقول: شهدت عند شريك فامتحنني في شهادتي، فذكرت ذلك لسفيان فأنكر على شريك، قال: وصليت بسفيان الفريضة. وقال أبو حاتم: صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري. وقال أبو داود: كان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد. وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت أحفظ منه من الشيوخ. وقال ابن خراش: صدوق. وقال صالح بن محمد: كان رجلا صالحا تكلموا في سماعه من سفيان. وقال الفضل بن سهل الأعرج: كان قبيصة يحدث بحديث الثوري على الولاء درسا درسا حفظا. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال هارون الحمال: سمعت قبيصة يقول: جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين. وقال النووي: كان ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري. قال ابن الجوزي: كان رجلًا صالحًا ثقة

[46] بضم السين والواو وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بنى سواءة بن عامر بن صعصعة. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (288/7).

كثير الحديث حافظا تكلموا في سماعه عن سفيان الثوري فقالوا: كان حينئذ صغيرا. وقال الذهبي: حافظ عابد. وقال في «السير»: الرجل ثقة، وما هو في سفيان كابن مهدي، ووكيع، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره، وكان من العابدين، وقال أيضا: قد قفز قبيصة القنطرة، واحتجوا به، فأرني الحديث المنكر الذي يُنقم به على قبيصة. ثقة عابد. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما خالف. وقال في «هدي الساري»: من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره وقال أحمد بن حنبل كان كثير الغلط –يعني في حديثه عن الثوري – وكان ثقة لا بأس به، وهو أثبت من أبي حذيفة، وأبو نعيم أثبت منه. ثم قال ابن حجر: هذه الأمور نسبية، وإلا فقد قال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة، وأبي نعيم في حديث الثوري. توفي سنة خمس عشرة ومائتين كما أرَّخَه البخاري وابن حبان وابن سعد والنووي رحمهم الله. [47].

خلاصة حاله:ثقة في عامة شيوخه ومنهم سفيان الثوري الذي روى عنه في هذا الإسناد، فإن ما طُعن به عليه أنه ضُعِّف في سفيان الثوري؛ لسببين:

أولًا: صغره حين سماعه من سفيان.

ثانيًا: كثرة الغلط في حديثه عنه.

وبالنسبة لصغر سنه فقد أبان هو نفسه بقوله كما تقدم: جالست الثوري –وأنا ابن ست عشرة سنة– ثلاث سنين. وقد تقدم أيضًا ما نقله يعقوب الفسوي عن قبيصة أنه قال: شهدت عند شَريك فامتحنني في شهادتي، فذكرت ذلك لسفيان. فأنكر على شريك ما فعل، وقال لم يكن له أن يمتحنه. قال: وصليت بسفيان الفريضة. إذن فسماعه من سفيان وقد تجاوز السادسة عشرة، وإمامته له في صلاة الفريضة،

---

[47] مصادر الترجمة: «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (270/10)، «الكاشف» (133/2)، «مَن تُكلم فيه وهو موثق» (صـــ: 154)، «سير أعلام النبلاء» (130/10)، «تهذيب التهذيب» (348/8)، «تقريب التهذيب» (صـــ:453)، «هدي الساري» (صـــ458).

وإنكار سفيان على شريك حين امتحنه في الشهادة تدل صراحةً على أنه كان مميِّزًا حين سمع من الثوري. وعلى هذا فإنه يحمل قول الإمام أحمد ومن وافقه أنه صغر قبيصة كان نسبيًّا أي بالنسبة لبقية الرواة عن سفيان رحمه الله.

وأما بالنسبة لكثرة غلطه عن سفيان فقد ذهب إلى ذلك الإمام أحمد وخالفه فيه أبو حاتم وقد تقدم قولهما، وعلى هذا فإن ما ذهب إليه الإمام أحمد فيه هو بالنسبة لشيوخه الكبار الذين روى عنهم فإنه سمع من وكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم، وهؤلاء من كبار أصحاب سفيان، فقوله: كان كثير الغلط أي بالنسبة لهؤلاء، وهو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر وقد تقدم.

2- سُفْيَان، هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. روى عن: زيد بن أسلم، وخالد الحذاء، وبهز بن حكيم، وغيرهم. وروى عنه: قبيصة بن عقبة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم. قال عبد الله بن المبارك: لا أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان الثوري، وقال: ما رأيت أحدا خيرا من سفيان. وقال ابن وهب: ما رأيت مثل سفيان الثوري. وقال علي بن المديني: سألت يحيى يعني – ابن سعيد – فقلت: أيهما أحب إليك رأي مالك أو رأي سفيان؟ قال: سفيان لا نشك في هذا، ثم قال يحيى: وسفيان فوق مالك في كل شئ. وقال قطبة بن العلاء: سمعت سفيان الثوري يقول: أنا في هذا الحديث منذ ستين سنة. وقال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين فى الحديث. وقال ابن المبارك: حدث سفيان بحديث، فجئته وهو يدلسه، فلما رآنى استحيى، وقال: نرويه عنك. وذكره ابن حجر «في تعريف أهل التقديس»، في المرتبة الثانية وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري ما أقل تدليسه وقال في «التقريب»: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من

رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس. توفي سنة إحدى وستين ومائة. [48]. **خلاصة حاله:** أنه من أوثق الناس، لكنه كان يدلس واحتمل تدليسه لقلته في جنب ماروا‌ه.

3- زيدُ بنُ أسلم، هو: زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب. روى عن: عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح، وأبيه أسلم، وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وغيرهم. وروى عنه: سفيان الثوري، ومالك، وإبراهيم بن محمد، وغيرهم. قال ابن عيينة: كان زيد بن أسلم رجلا صالحا، وكان في حفظه شيء، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالما بتفسير القرآن، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن عبد البر في مقدمة التمهيد ما يدل على أنه كان يدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين – وأهلها هم من لم يوصفوا بذلك إلا نادرًا- وقال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل. توفي سنة ست وثلاثين ومائة[49] . خلاصة حاله: ثقة عالم، وكان يرسل.

4- عِيَاض، هو: عِيَاضُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، المِصْرِيُّ، ابْنُ أَمِيْرِ مِصْرَ. روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عمر رضي الله عنهم، وغيرهم. وروى عنه: زيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وداود بن قيس، وغيرهم. قال ابن معين، والنسائي، والعجلي: ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة مات على رأس المائة[50]. خلاصة حاله: ثقة.

---

[48] مصادر الترجمة: «الجرح والتعديل» (55/1)، «تهذيب الكمال» (154/11)، «تقريب التهذيب» (صـــ:244)، «طبقات المدلسين» (صـــ: 32).

[49] مصادر الترجمة: «تهذيب الكمال» (12/10)، «جامع التحصيل» (صـــ:178) «تهذيب التهذيب» (395/3)، «تقريب التهذيب» (صـــ:222)، «طبقات المدلسين» لابن حجر (صـــ: 20).

[50] مصادر الترجمة: «الثقات» للعجلي (198/2)، «تهذيب التهذيب» (201/8)، «تقريب التهذيب» (صـــ:437).

5- أبو سعيدٍ رضي الله عنه ، هو: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن الخزرج أبو سعيد الخدري، صحابي مشهور مكثر في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة أربعٍ وسبعين[51].

النظر في التعقب والحكم على الحديث:

تعقب الإمام البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ، في قوله" رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبو يعلى رجال الصحيح" فقال: حكم شيخنا أبو الحسن الهيثمي الحافظ له بالصحة؛ لجودة الإسناد، ولم يعرج على هذه العلة القادحة. ومما سبق يتبين أن الحديث وإن كان إسناده صحيحًا في الظاهر، إلا أن متنه به عِلة تصحيفٍ وقلب معنى، فقد سُئِل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: «هذا خطأ، أخطأ فيه قبيصة، إنما هو: كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».[52].

وقال ابن رجب: وروى بعضهم حديث: كنا نؤديه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد زكاة الفطر، فصحف نؤديه، فقال نورثه، ثم فسره من عنده فقال الجد. كل هذا تصرف سيئ لا يجوز مثله".[53].

وقد ذكر الإمام مسلم هذا الحديث كمثال على الغلط والتصحيف فقال: «وَمن الاخبار الَّتِي رويت على الْغَلَط والتصحيف» وذكر الحديث بإسناده حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي شيبَة ثَنَا قبيصَة ثَنَا سُفْيَان عَن زيد بن أسلم عَن عِيَاض عَن أبي سعيد قَالَ كُنَّا نورثه على عهد رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَعْنِي الْجد سَمِعت ابا الْحُسَيْن يَقُول هَذَا خبر صحف فِيهِ قبيصَة وانما كَانَ الحَدِيث بِهَذَا الإسناد عَن عِيَاض قَالَ كُنَّا نوديه على عهد رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَعْنِي فِي الطَّعَام وَغَيره فِي زَكَاة الْفطر فَلم يقر قِرَاءَته فَقلب قَوْله الى أَن قَالَ يورثه ثمَّ قلب لَهُ معنى فَقَالَ يَعْنِي الْجد»[54].

---

[51]مصادر الترجمة: «الاستيعاب» (602/2)، «الإصابة في تمييز الصحابة» (147/7).

[52]«علل الحديث» لابن أبي حاتم (559/4).

[53]«شرح علل الترمذي»: (1/ 428)

[54]«التمييز» لمسلم بن الحجاج (صـــ:189).

وقد أخرج الإمام البخاري رحمه الله الرواية الصحيحة التي ليس بها تصحيفاً ولا قلبًا، في «صحيحه»، كتاب: الزكاة، باب: صدقة الفطر صاع شعير، (131/2، 1505)، فقال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: «كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير».

التعقب الثاني

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ، بعد تخريجه لحديث «اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، وَلا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».في مسند أبي يعلى، فقال: قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيُّ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ، فَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ لِزَمْعَةَ مُتَابَعَةً وَإِلَّا فَهُمَا ضَعِيفَ، وَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ لَا يَصِحُّ مِنْ وَجْهٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْبُخَارِيُّ وَالْبَزَّارُ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمْ. [55].

ـــــــــــ نص كلام الهيثمي في مجمع الزوائد، قال: **وعن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق ولا تأتوا النساء في أدبارهن. رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجال أبي يعلي رجال الصحيح خلا يعلى بن اليمان وهو ثقة** [56].

تقتضي دراسة هذا التعقب تخريج الحديث ودراسته:

الحديث يرويه زمعة بن صالح واختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: عنه، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الوجه الثاني: عنه، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

تخريج الوجه الأول:

---

[55]«إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة»(65/4).

[56]«مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» (548/4).

أخرجه النسائي في «سننه الكبرى»، كتاب: عشرة النساء، باب: ذكر حديث عمر بن الخطاب في ذلك، (198/8، 8959)، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ[57]، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»، كما في «اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» (3177/64/4).، قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عثمان بن اليمان، عن زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عبد الله بن الهاد، عن عمر– رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، وَلا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في فوائده ، في:(صـــــ: 459/ 229) حدثنا عثمان بن اليمان، عن زمعة بن صالح، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن الهاد، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن».

تخريج الوجه الثاني:

أخرجه النسائي في «سننه الكبرى»، كتاب: عِشْرة النساء، باب: ذكر حديث عمر بن الخطاب في ذلك، (199/8، 8960)، قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِيِي مِنَ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

[57] كما في «علل الدارقطني» في (1/ 196)

ثانيا: دراسة الأسانيد:

دراسة إسناد الوجه الأول:(سند النسائي)

1- سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، هو: سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ [58] ، أَبُو بَكْر. روى عن عثمان بْن يمان، وعمر بن هارون البلخي، ومعمر بن سليمان، وغيرهم. وروى عنه: النَّسَائي، وأبو داود، والتِّرمذيّ، وغيرهم. قال أبو زرعة، والنَّسَائي، ومسلمة، والدارَقُطنِيّ: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث. مات سنة أربع وأربعين ومائتين[59].**خلاصة حاله: ثقة.**

2- عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ، عُثْمَانُ بنُ يَمَان بِن هَارُون الحُدَّاني[60]. ، أَبُو محمد اللؤلؤي، أصله من ناحية هراة، سكن مَكَّة. روى عن: زمعة بن صالح، وسفيان الثوري، وعبد اللَّه بْن المؤمل الْمَكِّي، وغيرهم. وروى عنه: سعيد بن يعقوب الطالقاني، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن نصر النيسابوري المقرئ، وغيرهم. قال ابن سعد: كانت له أحاديث.وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: مقبول. وقال الخزرجي: وثقه ابن معين[61]. خلاصة حاله: صدوق.

---

[58] نسبة إلى طالقان إحدى قرى خراسان ويطلق عليها طالقان خراسان تمييزًا لها عن طالقان قزوين، قال الإصطخري: هي مدينة في مستوى من الأرض وبينها وبين الجبل غلوة سهم، ولها نهر كبير وبساتين. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (8/9)، «معجم البلدان» لياقوت الحموي (6/4).

[59] مصادر الترجمة: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (122/11/ 2386)، «الكاشف» (447/1/ 1983)، «تقريب التهذيب» (صـــ:243/ 2424)، «تهذيب التهذيب» (103/4/ 173).

[60] بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى حدان وهم من الأزد وعامتهم بصريون وهم حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (83/4).

[61] «الطبقات» (501/5)، «الثقات»: (14376/450/8)، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (510/19)، «تقريب التهذيب» (صـــ:387)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (صـــ:263).

3- زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، هو: زَمْعَةُ بِن صَالِحٍ الجِنْدِيّ اليَمَانِيّ، سكن مكة. روى عن: عبد الله بن طاووس، وأبي حازم سلمة بن دينار، وسلمة بن وهرام، وغيرهم. وروى عنه: عثمان بن يمان، وإسماعيل بن عياش، وبشر بن السري، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو داود: ضعيف وقال مرة أخرى: زمعة صويلح الحديث. وقال عمرو بن علي: فيه ضعف في الحديث، وقد روى عنه الثوري وابن مهدي، وما سمعت يحيى ذكره قط، وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه. قال الترمذي رحمه الله: سألت محمدًا -يعني البخاري- فقال: هو منكر الحديث كثير الغلط، وذكر أحاديثه عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وجعل يتعجب منه. وقال: ولا أروي عنه شيئا وما أراه يكذب ولكنه كثير الغلط. وقال النسائي: ليس بالقوي مكي كثير الغلط عن الزهري. وقال ابن حبان: لست أحتج بخبر زمعة بن صالح. وقال أيضًا: كان رجلا صالحا يهم ولا يعلم، ويخطىء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه. وقال ابن عدي: ربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به. وقال الحاكم: أبو وهب زمعة بن صالح ليس بالقوي عندهم. وقال ابن خزيمة: في قلبي منه شيء وقال في موضع آخر: أنا بريء من عهدته. وقال الجوزجاني: متماسك وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ووهيب أوثق منه. وقال الذهبي: قرنه مسلم بآخر. وقال ابن حجر: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون[62].خلاصة حاله: ضعيف.

[62]«العلل الكبير» للترمذي (صـــ:158)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (صـــ:43)، «الجرح والتعديل»: (2823/624/3)، و«الكامل» لابن عدي: (724/197/4)، و«تهذيب الكمال»: (2003/386/9)، و«الكاشف»: (1653/406/1)، و«تهذيب التهذيب»: (629/338/3)، و«تقريب التهذيب»: (صـــ: 2035/340).

4- ابْنُ طَاوُسٍ، هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ اليَمَانِي الأَبْنَاوِي[63].
قال ابن حجر في «التقريب»: يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. روى عن: أبيه، وعطاء، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. وروى عنه: زمعة بن صالح، والسفيانان، وغيرهم. قال أبو حاتم والنسائي ثقة. وقال النسائي أيضًا: ثقة مأمون، وكذا قال الدارقطني. وقال معمر: ما رأيت ابن فقيه مثل ابن طاوس، فقيل له: ولا هشام بن عروة؟ فقال: حسبك بهشام، ولكن لم أر مثل هذا، وكان من أعلم الناس بالعربية، وأحسنهم خلقا. وقال الذهبي: وَثَّقُوه. وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد[64].
5- أَبوه، طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ اليَمَانِي أبو عبد الرحمن الحِمْيَرِيُّ الْجَنَدِيُّ[65].الأَبْنَاوِي، مولى بحير بن ريسان من أبناء الفرس. روى عن: جابر بن عبد الله، وحجر المدري، وزياد الأعجم، وغيرهم. وروى عنه: ابنه عبد الله بن طاووس، وعبد الله بن أبي نجيح، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وغيرهم. قال الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس: إني لأظن طاووسا من أهل الجنة. وقال عمرو بن دينار: حدثنا طاووس، ولا تحسبن فينا أحدا أصدق لهجة من طاووس. وقال قيس بن سعد: كان طاووس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة. وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال ابن حبان: كان من عُبَّاد أهل اليمن، ومن سادات التابعين، وكان قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة. وقال علي بن المديني: لم يسمع من معاذ بن جبل شيئا. وقال يحيى بن معين: لا أراه سمع من عائشة. وقال أبو زرعة: لم يسمع من عثمان شيئا وقد أدرك زمنه، وطاووس عن عمر وعن علي وعن معاذ

---

[63]نسبة إلى الأنباء وهم من وُلِد باليمن من أبناء الفرس. ينظر: «لب اللباب في تحرير الأنساب» للسيوطي (صـــ:6).

[64]«ثقات العجلي»: (38/2/ 911) ،و«الجرح والتعديل»: (88/5/ 405)، و«تهذيب التهذيب»: (234/5/ 459)، و«التقريب»: (ص308/ 3397)،

[65]نسبة إلى جَنْد بلدة من بلاد اليمن مشهورة. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (96/2).

مرسل رضي الله عنهم. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك[66].

6- ابْنُ الْهَادِ، هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني. من كبار التابعين. روى عن عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابن مسعود -رضي الله عنهم-، وغيرهم. وروى عنه: طاووس بن كيسان، وذر بن عبد الله، والحكم بن عتيبة، وغيرهما. وروى له الجماعة. قال العجلي، والخطيب: كان من كبار التابعين وثقاتهم. وقال أبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، والذهبي: ثقة. توفي سنة 81هـ. وقيل: بعدها. وخلاصة حاله: ثقة فقيه[67].

7- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِنْ نُفَيْلِ بن عَبْدِ العُزَّى القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، أَبُو حَفْصٍ. أمير المؤمنين، أحد فقهاء الصحابة، وثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، واستشهد رضي الله عنه في ذي الحجة سنة 23، وهو ابن ثلاث وستين سنة، ودُفِن في الحجرة النبوية الشريفة[68].

دراسة إسناد الوجه الثاني:(سند النسائي)

1- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هو: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَخْلَدِ الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه. أحد أئمة المسلمين، وعلماء الدين. روى عن: يزيد بن أبي حكيم، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم. وعنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وعبد الله بن محمد الأزدي، وغيرهم. قال أحمد: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق. وقال أحمد -وسئل عَن إسحاق بْن راهويه-: مثل

---

[66]«تهذيب التهذيب»: (14/8/5)، «تقريب التهذيب»: (صـــ:3009/281)، «الكاشف»: (2461/512/1)، «الطبقات الكبرى»: (537/5)، «الجرح والتعديل»: (2203/500/4)، «الثقات»: (3511/391/4)، «تاريخ الإسلام»: (116/7)، «رجال مسلم»: (724/331/1)، «رجال صحيح البخاري»: (536/376/1).

[67]«الجرح والتعديل»: (80/5 ت 373)، و«معرفة الثقات»: (37/2 ت 903)، و«تهذيب الكمال»: (81/15 ت 3330)، و«الكاشف»: (561/1 ت 1775) ، و«تقريب التهذيب»: (ص 514 ت 3403.)

[68]«أسد الغابة» (642/3)، «الإصابة» (484/4).

إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين. وقَالَ أبو زُرْعَة: ما رؤي أحفظ من إسحاق. وقال أبو حاتم: العجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رزق من الحفظ. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: وكان من سادات زمانه فقهًا وعلمًا وحفظًا ونظرًا، ممن صنف الكتب، وفرع السنن، وذب عنها، وقمع من خالفها. وقال أبو داود: تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به. قال الذهبي: هذه حكايةٌ منكرةٌ، فكلُّ أحدٍ يتعلَّلُ قبل موته غالبا ويمرض، فيبقى أيام مرضه متغير القوَّة الحافظة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. ومات سنة 238. وقيل: 237[69]. وخلاصة حاله: أنه ثقة حافظ إمام مصنف فقيه مجتهد.

2- يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، يزيد بن أبي حكيم الكناني أبو عبد الله العدني. روى عن: زمعة بن صالح، ومالك، والثوري، وغيرهم. وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وعبد الله بن منير، وأحمد بن عبد الله بن يوسف العرعري ، وغيرهم. سُئل يحيى بن معين عنه فقال: زعموا انه ليس به بأس يقوونه، وقال أيضًا: كان ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئًا. وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال أبو داود: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث. وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق. مات بعد عشرين ومائتين أو فيها[70].خلاصة حاله: صدوق.

3- زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، هو: زَمْعَةُ بِن صَالِحٍ الجِنْدِيّ اليَمَانِيّ، تقدم في الوجه الأول، وخلاصة حاله: ضعيف.

---

[69]«تهذيب التهذيب»: (408/190/1)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 99/برقم: 332)، «تاريخ دمشق»: (617/119/8)، «تاريخ بغداد»: (3381/345/6)، «الكواكب النيرات»: (4/81/1)، «الجرح والتعديل»:(714/209/2)، «شذرات الذهب»: (89/2)، «الوافي بالوفيات»: (251/8)، «رجال صحيح البخاري»: (68/72/1).

[70]«تاريخ ابن معين رواية ابن محرز» (82/1)، «الكاشف» (381/2/ 6291)، «تهذيب التهذيب» (319/11/ 617)، «تقريب التهذيب» (صـــ:600/ 7703).

4- عَمْرو بْنِ دِينَارٍ، هو: عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمَحِيُّ مولاهم. رَوَى عَن: طاووس بن كيسان، وسَعِيد بن جبير، وابن عباس، وغيرهم. وروى عنه: مالك، والحمَّادان، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: كان شعبة لا يقدم على عَمْرو بن دينار أحدا لا الحكم، ولا غيره -يعني في التثبت-. وَقال سفيان بن عيينة: قلت لمسعر: من رأيت أشد إتقانا للحديث؟ قال: عَمْرو بن دينار، والقاسم بن عبد الرحمن. وقال ابن عُيينة: حَدَّثَنا عَمْرو بن دينار وكان ثقةً ثقة، وحديث أسمعه من عَمْرو أحب إلي من عشرين حدِيثًا من غيره. وقال القطان: عَمْرو بن دينار أثبت عندي من قتادة. وقال النَّسَائِيُّ: ثقة ثبت. وقال أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة 125، أو 126[71]. وخلاصة حاله: أنه ثقة ثبت.

5- طَاوُسٍ، هو: طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ اليَمَانِي أبو عبد الرحمن الحِمْيَرِيُّ الْجَنَدِيُّ، تقدم وخلاصة حاله: ثقة فقيه فاضل.

6- عَبْدُ اللهِ بْنِ الْهَادِ ، هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني. من كبار التابعين، تقدم وخلاصة حاله: ثقة فقيه.

7- عُمَرُ: أمير المؤمنين، الصحابي الجليل رضي الله عنه، تقدم.

النظر في الخلاف والترجيح:

مما تقدم في التخريج ودراسات الأسانيد تبين أن الحديث يرويه زمعة بن صالح وخلاصة حاله أنه ضعيف، وقد اختلف عنه من وجهين ويمكننا أن نحمل هذا الخلاف على ضعف زمعة نفسه لا الرواة عنه، وقد رجح الإمام الدارقطني الوجه الأول.

الحكم على الحديث: ضعيف من الوجهين لضعف زمعة بن صالح.

النظر في التعقب:

---

[71]«تهذيب التهذيب»:(45/26/8)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 421/برقم: 5024)، «الجرح والتعديل»: (1280/231/6)، «معرفة الثقات»: (1377/175/2)، «الثقات»: (4400/167/5).

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ، في حكمه على رجال أبي يعلى بأنهم رجال الصحيح ، بأن مُسْلِمٌ لِزَمْعَةَ مُتَابَعَةً وَإِلَّا فَهُو ضَعِيفَ، وتعقبه صحيح إذ أن العبرة في تخريج الشيخين ليست في مجرد ذكر الراوي بل في طريقة الإخراج عنه، فما أخرج له في الأصول يختلف عما أخرج له في المتابعات،يقول ابن الصلاح رحمه الله:" عاب عائبون مسلما بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء أو المتوسطين الواقعين في الطبقة الثانية ، الذين ليسوا من شرط الصحيح أيضا .والجواب أن ذلك لأحد أسباب لا معاب عليه معها :

أحدها : أن يكون ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده .

الثاني : أن يكون ذلك واقعا في الشواهد والمتابعات لا في الأصول ، وذلك بأن يذكر الحديث أولا بإسناد نظيف رجاله ثقات ويجعله أصلا ، ثم يتبع ذلك بإسناد آخر أو أسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد بالمتابعة أو لزيادة فيه .

الثالث : أن يكون ضعف الضعيف الذي احتج به طرأ بعد أخذه عنه باختلاط حدث عليه غير قادح فيما رواه من قبل في زمان سداده واستقامته " [72].

[72]«صيانة صحيح مسلم »:(ص/96-98)

التعقب الثالث:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،بعد تخريجه لحديث:« النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها وأمور أخر» ،قال: قلت- أي البوصيري-: رَوَاهُ الْبَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ... فَذَكَرَ قِصَّةَ النِّكَاحِ حَسْبُ. وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَكَذَا إِلَّا جَعْفَرٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا كَثِيرٌ. قَالَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيُّ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. قُلْتُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ فِي سننهم بِاخْتِصَارٍ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ بِهِ. وَجَعْفَرٌ وَإِنْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَالْعِجْلِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الزهري.[73]

ـــــــــــ نص كلام الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد:(263/4)، برقم:(7378)، قال: وعَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَتِهَا. وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ: عَنِ الصَّمَّاءِ، وَعَنْ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَعَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْبَزَّارُ بِاخْتِصَارِ اللِّبْسَتَيْنِ، وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ.. [74].

تخريج الحديث:

- تخريج حديث الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها:

- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب النكاح- في المرأة تنكح على عمتها أو خالتها، في:(526/3)، برقم:(16770) حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن

---

[73] «إتحاف الخيرة» :(94/4)، برقم:(3223).

[74] «مختصر زوائد البزار» في:(129/2)،برقم:(١٥٥٥)

برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج المرأة على عمتها، ولا على خالتها».

وأخرجه البزار في مسنده في :(260/12)، برقم:(6023) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها. قال البزار عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري، عن سالم، عن أبيه إلا جعفر بن برقان، ولا عن جعفر إلا كثير بن هشام.

الطبراني في الأوسط ، في:(20/4)، برقم:(3508) حدثنا حملة بن محمد الغزي قال: نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي قال: نا عمرو بن أبي سلمة التنيسي قال: نا زهير، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها». لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة، إلا زهير بن محمد، تفرد به: عمرو بن أبي سلمة "

- تخريج الحديث دون ذكر الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب اللباس والزينة- ما كره من اللباس، في:(201/5)، برقم:(25219)، وعنه أبو داود في السنن في كتاب الأطعمة- باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره، في:(349/3)، برقم:(3774) حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين: الصماء، وهو أن يلتحف في الثوب الواحد يرفع جانبه عن منكبه ليس عليه ثوب غيره، ويحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء " يعني: سترا "

قال أبو داود عقبه: هذا الحديث لم يسمعه جعفر، من الزهري، وهو منكر.

وأخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب الأطعمة- باب النهي عن الأكل، منبطحا، في:(261/7)، برقم:(4516) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان، به.

وأخرجه النسائي في السنن في كتاب الأطعمة-باب تفسير ذلك، في:(261/7)، برقم:(4516) من طريق زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا جعفر بن برقان، به.

دراسة إسناد البزار:

1- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العَنَزِي، أبو موسي البصري الحافظ المعروف بالزَّمِن. روي عن: كثير بن هشام، وعبد الوهاب الثقفي، ومكي بن إبراهيم وخلق كثير. وروى عنه الجماعة، والبزار، وغيرهم. قال ابن معين، وعمرو الفلاس: ثقة. وقال الذهلي: حجة. وقال صالح بن محمد: صدوق اللهجة، وكان في عقله شيء. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال النسائي: لا بأس به كان يغير في كتابه. وقال ابن خراش: كان من الأثبات. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من كتبه. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا احتج سائر الأئمة بحديثه، ولد سنة 167هـ. وقال الدارقطني: كان أحد الثقات. وقال مسلمة: ثقة مشهور من الحفاظ. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. تُوفِيَ في ذي القعدة سنة 252 هـ. وقيل: غير ذلك[75].

2- كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزل بغداد. روى عن: جعفر بن برقان، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن المثنى ، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن منيع البغوي، ، وغيرهم. قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن معين، وأبو داود، وابن عمار الموصلي: ثقة. وقال العجلي: ثقة صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا.

---

[75] «الثقات»: (15471/111/9)، و«الجرح والتعديل»: (409/95/8)، و«تاريخ بغداد»: (1371/283/3)، و«سير أعلام النبلاء»: (42/123/12)، و«تهذيب التهذيب»: (698/377/9) و«التقريب»: (صـ: 505/برقم: 6264).

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: ثقة، تُوفِيَ سنة 207هـــ. وقيل: 208هـــ. [76].

3- جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، هو جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ الكِلاَبِيُّ- بكسر أولها وبعد اللام ألف باء موحدة نسبة إلى عدة قبائل- مَوْلاَهُمْ ،أَبُو عَبْدِ اللهِ الجَزَرِيُّ، الرَّقِّيّ، كان يسكن الرقة، وقدم الكوفة.

روى عن: مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، والزهري، ويزيد الأصم وغيرهما. روى عنه: كثير بن هشام ، وسفيان بن عيينة، وغيرهما. قال أحمد: ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم ، وهو في حديث الزهري يضطرب، ويختلف فيه. وقال ابن معين: ثقة ،وقد روى عن يزيد بن الأصم أحاديث .وقال في موضع آخر :ثقة، ويضعف في روايته عن الزهري .وقال في موضع آخر: ليس بذاك في الزهري. وقال ابن نمير: ثقة ،أحاديثه عن الزهري مضطربة. وقال محمد بن سعد : كان ثقة صدوقا له رواية و فقه و فتوى في دهره ،وكان كثير الخطأ في حديثه. وقال النسائي : ليس بالقوى في الزهري ،وفي غيره لا بأس به. وقال ابن عيينة: ثقة بقية من بقايا المسلمين. وقال مروان بن محمد: جعفر بن برقان و الله الثقة العدل. وقال أبو بكر البرقانى: قلت لأبى الحسن الدارقطنى و أبو الحسين بن المظفر حاضر: جعفر بن برقان ؟ فقالا جميعا: قال أحمد بن حنبل : يؤخذ من حديثه ما كان عن غير الزهري، فأما عنه فلا. قلت : قد لقيه فما بلاؤه ؟ قال الدارقطنى: ربما حدث الثقة عن ابن برقان عن الزهري و يحدثه الآخر عن ابن برقان عن رجل عن الزهري ،أو يقول: بلغني عن الزهري ، فأما حديثه عن ميمون بن مهران و يزيد بن الأصم فثابت صحيح.

---

[76]«تهذيب التهذيب»: (771/384/8)، «التقريب»: (صـــ: 460/برقم: 5633)، «تاريخ بغداد»: (6955/482/12)، «الخلاصة»: (صـــ:320)، «معرفة الثقات»: (1546/225/2)، «الجرح والتعديل»: (882/158/7)، «الثقات»: (14991/26/9)، «الكاشف»: (4650/147/2)، «تاريخ الإسلام»: (302/14).

وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها. [77].

وخلاصة حالة: أنه ثقة ولا سيما في حديث ميمون بن مهران ، و يزيد بن الأصم ،ويضعف في الزهري خاصة كما عليه الأكثرين.

4- الزُّهْرِيّ: هو محمد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن شِهَاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَة بن كِلَاب بن مُرَّة القُرشِي الزُّهْرِي الفقيه، أبو بكر الحافظ المدنيُّ. روى عن: ابن عمر، عبيد الله بن عبد الله، وغيرهما. وروى عنه: عطاء بن أبي رَبَاح، وعبد الجبار بن مسلم، وكثيرون. قال ابن سعد: قالوا: وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهًا جامعًا. وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز، والشام. وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق علي جلالته وإتقانه. وكانت وفاته في رمضان سنة 124هـ[78]. **وخلاصة حاله:** ثقة فقيه متقن أحد الأئمة الأعلام، عالم الحجاز، والشام.

5- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم. وروى عنه: الزهري، ونافع، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهم. قال مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه. وقال ابن حجر: كان ثبتًا عابدًا فاضلًا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت. توفي سنة 106 على الصحيح. [79].

---

[77] «الطبقات الكبرى»: (157/1)، و«الثقات»: (5162/349/5)، و«الكاشف»: (5152/217/2)، و«تهذيب التهذيب»: (734/395/9)، و«تقريب التهذيب»: (صـــ: 506/رقم: 6296).

[78] «الجرح والتعديل»:(1932/474/2)،و«ميزان الاعتدال»:(1490/403/1)،و«تهذيب التهذيب»:(131/73/2)،و«التقريب»: (صـــ932/140)، و«اللباب»: (122/3)

[79] «سير أعلام النبلاء»: (176/457/4)، «الثقات»: (3027/305/4)، «معرفة الثقات»: (541/383/1)، «الكاشف»: (1773/422/1)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 226/برقم: 2176).

6- عبد الله بن عمر: هو الصحابي الجليل عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب الْقُرَشِيّ العدوي، أسلم مَعَ أَبِيهِ وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة رضي الله عنهم، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات رحمه الله سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها[80].

درجة الإسناد: ضعيف ، فيه جعفر بن برقان ، وهو وإن كان ثقة إلا أنه ضعيف في الزهري، وله شواهد من أمثلها:

- ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح- باب لا تنكح المرأة على عمتها، في:(12/7)، برقم:(5110)، ومسلم في صحيحه في كتاب النكاح - باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، في:(1028/2)، برقم:(1408)، والسياق للبخاري ، عن أبي هريرة، يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها، والمرأة وخالتها».

النظر في التعقب:

تعقب الإمام البوصيري شيخه الهيثمى في دعوى أن رجال سند البزار هم رجال الصحيح؛ وذلك لأن جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ وَإِنْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَالْعِجْلِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ في الزهري.

وتعقبه صحيح إذ أن العبرة في تخريج الشيخين ليست في مجرد ذكر الراوي بل في طريقة الإخراج عنه ، فما ورد في مسلم من روايات لجعفر ، إنما أخرجه مسلم من رواية جعفر عن شيخه يزيد الأصم ، وهو في يزيد ثقة ضابط كما قال أحمد والدارقطني ، فلم يخرج مسلم من روايته عن الزهري شيئا لا في الأصول ولا في المتابعات.

وفي مثل هذا المعنى يقول ابن القيم:« ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه ؛ لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه ، كما يطرح من أحاديث الثقة ما

---

[80] «الاستيعاب»، لابن عبد البر: (950/3)، و«أسد الغابة» لابن الأثير: (336/3).

يعلم أنه غلط فيه ، فغلط في هذا المقام من استدرك عليه إخراج جميع أحاديث الثقة ، ومن ضعف جميع أحاديث سيئ الحفظ».[81].

التعقب الرابع:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في استدراكه لحديث عبادة بن الصامت فيمن أقيم عليه حد الذنب فهو له كفارة ، في زوائد ابن حبان على الصحيحين، قال: واستدرك شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيُّ فِي زَوَائِدِ ابن حبان حديث عبادة هذا على الصحيحين، ووهم في ذلك. [82]

ـــــــــــ خرج الإمام الهيثمي الحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان. [83].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الايمان- باب: علامة الإيمان حب الأنصار، في:(12/1)، برقم:(12) ،حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ [ص:13]، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحدود- باب الحدود كفارات لأهلها، في:(1333/3)، برقم:(1709)، من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.

---

[81] « زاد المعاد »:(364/1)

[82] «إتحاف الخيرة» : (3536/267/4)

[83] « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » في: (صـــــــ:361)، برقم:(1506).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه- كما في الإحسان- في كتاب الحدود- ذكر البيان بأن من عجل له العقوبة بالحدود تكون إقامتها كفارة لها، في:(253/10)، برقم:(4405) من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن عبادة بن الصامت، بنحوه.

النظر في التعقب:

تعقب الإمام البوصيري شيخه الهيثمى في استدراكه لحديث عبادة بن الصامت فِي زَوَائِدِ ابن حبان على الصحيحين.

وقد أصاب في ذلك فقد اشترط الهيثمي على نفسه أن يخرج الأحاديث التي زادها ابن حبان على الصحيحين ، قال:« فقد رَأَيْت أَن أفرد زَوَائِد صَحِيح أبي حَاتِم مُحَمَّد بن حبَان البستي رَضِي الله عَنهُ على صَحِيح البُخَارِيّ وَمُسلم رَضِي الله عَنْهُمَا مُرَتبا ذَلِك على كتب فقه أذكرها لكَي يسهل الْكَشْف مِنْهَا فَإِنَّهُ لَا فَائِدَة فِي عزو الحَدِيث إِلَى صَحِيح ابْن حبَان مَعَ كَونه فِي شَيْء مِنْهُمَا ». وكما سبق في التخريج فالحديث متفق عليه. [84].

<u>التعقب الخامس:</u>

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في عدم تخريجه لحديث «الأئمة من قريش» في زوائد مسند أحمد، <u>قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ فات شَيْخَنَا الْحَافِظَ أَبَو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيَّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ.</u> [85]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده، في:(318/19)، برقم:(12307) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ أَبِي الْأَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجَزَرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: " الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ

---

[84] « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » في: (صـــــــ:28)

[85] «إتحاف الخيرة» : (4143/8/5)

حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ، مَا إِنْ اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ".

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ، في كتاب القضاء- باب ، في:(405/5)، برقم:(5909) أخبرنا محمد بن المثنى عن محمد، قال: حدثنا شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء"، في:(صـــــ: 583)، برقم: (2122) من طريق عباد المهلبي، عن شعبة، به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الفتن والرقى، في:(546/4)، برقم:(8528) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ببغداد، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، ثنا الصعق بن حزن، ثنا علي بن الحكم البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وأقسطوا إذا قسموا، وعدلوا إذا حكموا «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ، في:(321/6)، برقم:(3644) حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد، بالبصرة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأئمة من قريش، إذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، وإذا استرحموا فرحموا»

دراسة الإسناد:

1- محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر الهُذَلِي مولاهم، أبو عبد الله، البصري، المعروف بـــ «غُنْدَر»، صاحب الكرابيس. روى عن: شعبة فأكثر، ومعمر بن راشد، وغيرهما. وعنه: أحمد، ومحمد بن المثنى، وغيرهما. قال ابن معين: كان من أصح الناس كتابًا، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. وقال المستملي: بصري ثقة. وقال العجلي: بصري ثقة وكان من أثبت الناس في حديث شعبة. وقال ابن مهدي: غندر أثبت في شعبة مني. وقال ابن المبارك: **إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.** وقال أبو حاتم: كان صدوقًا،

وكان مؤدبًا، وفي حديث شعبة ثقة، وأما في غير شعبة، فيكتب حديثه، ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان من خيار عباد الله، ومن أصحهم كتابًا على غفلة فيه. وقال ابن عثام: وكان مغفلا. وقال ابن المديني: كنت إذا ذكرت غندرا ليحيى بن سعيد عوَّج فمه كأنه يضعفه. فأعقبه أبو الوليد الباجي بقوله: يريد – والله أعلم – أنه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة.

وقال الذهبي في «التذكرة »: الحافظ المتقن المجود.... ومع إتقانه كان فيه تغفل. وفي «السير»: الحافظ، المجود، الثبت.

وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

وخلاصة حاله أنه ثقة حافظ وأثبت الناس في شعبة، وصحيح الكتاب على قول الأكثرين، أما قول ابن عثام: «وكان فيه مغفلًا» فلا يقدح فيه؛ لأنه قاله بعد قول غندر – فيما نقله الذهبي في «السير»: «**يزعم** الناس أني اشتريت سمكا، فأكلوه، ولطخوا به يدي،وأنا نائم، فلما استيقظت،طلبته، فقالوا لي:أكلتَ، فشم يدك. أفما كان يدلني بطني ؟ ثم قال ابن عثام: كان مغفلًا »[86].

2– شُعْبَةُ: هو شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ العَتَكِيّ[87]، أَبُو بِسْطَامَ الأَزْدِيُّ. روى عن: عَلِيٍّ أَبِي الْأَسَدِ ، وعمرو بن مرة، وغيرهما. روى عنه: غندر، وأبو داود الطيالسي، وغيرهما. قال ابن معين: شعبة إمام المتقين. وقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت أحدًا قط أحسن حديثًا من شعبة. وقال الحاكم: شعبة إمام الأئمة في معرفة

---

[86] ينظر: «الطبقات الكبرى»: (296/7)، و«تاريخ الدارمي»: (صـــ: 68/رقم: 109)، و«ثقات العجلي»: (1582/234/2)، و«الجرح والتعديل»: (1223/221/7)، و«الثقات»: (50/9)، و«التعديل والتجريح»: (623/2)، و«تهذيب الكمال»: (5120/5/25)، و«تذكرة الحفاظ»: (281/220/1)، و«السير»: (100/9)، و«تهذيب التهذيب»: (84/9/ رقم 129)، و«التقريب»: (صـــ: 550/رقم: 5787).

[87] بفتح العين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف نسبة إلى العتيك وهو بطن من الأزد– مَوْلاَهُم. «اللباب»: (322/2).

الحديث بالبصرة. وقال الذهبي: أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلًا. وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. مات سنة 160 هـ، وله يوم مات 77 سنة[88]. **وخلاصة حاله:** أنه أمير المؤمنين في الحديث، إمام ثقة ثبت متقن حجة.

3- على أبو الأسود (صوابه :) سهل أبو الأسد (غلط شعبة فى اسمه و كنيته) الكوفى القرارى و قيل الحنفى.روى عنه سليمان الأعمش ، و شعبة بن الحجاج .، وعنه: بكير بن وهب، وأبي صالح الحنفي.قال الأعمش :سهل أبو الأسد ، وتابعه مسعر بن كدام.وقال ابن حجر: جزم الدارقطنى و جماعة قبله أن شعبة وهم فيه ، إذ سماه عليا ، وإنما هو سهل ، وكناه أبا الأسود ، و إنما هو أبو الأسد ، وقال : الحنفى ، و هو القرارى ــ برائين مهملتين قبلهما قاف ــ . قال : و روى عنه الأعمش و مسعر و المسعودى على الصحة . قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول. [89]. وخلاصة حاله: أنه ثقة ، فقد وثقه ابن معيين، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك كما سبق في التخريج.

4- بكير بن وهب الجزرى. روى عن: أنس رضي الله عنه ، وعنه: على أبو الأسود، وأبي صالح الحنفي.قال الأزدى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبي: يجهل. ورد هذا مغلطاي، فقال: وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه يجهل، وليس جيدا لما أسلفناه- أي لما نقله من قول الأزدي فيه.وقل

---

(88) «الجرح والتعديل»: (1609/369/4)، و«الكاشف»: (2278/485/1)، و«تهذيب التهذيب»: (590/298/4)، و«التقريب»: (صـــ: 266/رقم: 2790).

(89) «الثقات»: (3124/321/4)، و«الجرح والتعديل»: (892/206/4)، و«الكاشف»: (3984/49/2)، و«تهذيب التهذيب»: (643/397/7)، و«التقريب»: (صـــ: 406/برقم: 4818).

ابن حجر: مقبول. [90]. وخلاصة حاله: أن يكون ضعيفا وإعمال قول الأزدي فيه أولى من إهماله كما ألمح إلى ذلك مغلطاي.

5- أَنَسٌ: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في المال والولد وطول العمر، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة، تُوفِيَ سنة 93هـ، وقد جاوز المائة[91].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد:

ضعيف ؛ لحال بكير بن وهب، وهو: ضعف ، وقد توبع عند أبي يعلى.

دراسة إسناد أبي يعلى:

1- الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن المجالد المجالدى الكلبى ، أبو سعيد المصيصى. روى عن: إبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، ووكيع، وغيرهم. وعنه النسائي، وابن أبي عاصم ، وأبو يعلى، وغيرهم.قال النسائى: ثقة . وذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب "الثقات "، وقال : مستقيم الحديث . وقال مسلمة : لا بأس به. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة. مات بعد الأربعين ومائتين [92]. وخلاصة حاله: ثقة.

2- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد. روى عن أبيه، والزهري، ومحمد بن إسحاق، وشعبة، وغيرهم. وروى عنه ابناه يعقوب، وسعد، والليث، والطيالسي، وغيرهم. قال أحمد: ثقة. وقال أيضًا: أحاديثه مستقيمة. وقال ابن معين: ثقة حجة. وقال ابن معين أيضًا، والعجلي،

---

(90) «الثقات»: (1897/76/4)،و«ميزان الاعتدال»: (1312/351/1)، «إكمال تهذيب الكمال»: (814/34/3) ،و«تهذيب التهذيب»: (917/496/1)، و«التقريب»: (صـــ: 128/رقم: 769).

(91) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»: (84/109/1)، و«أسد الغابة»: (258/294/1)، و«الإصابة»: (277/126/1).

(92) «مشخية النسائي»: (صـــ: 65/رقم: 128).«الثقات»: (12836/176/8)،و«الكاشف»: (1012/321/1)، و«تهذيب التهذيب»: (471/255/2)، و«التقريب»: (صـــ: 158/رقم: 1213).

وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال ابن عدي: هو من ثقات المسلمين، حَدَّثَ عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه، وقول من تكلم فيه تحامل، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما أخطأ في الحديث. وقال الذهبي: كان من كبار العلماء. وقال ابن حجر: ثقة حجة، تُكُلِّمَ فيه بلا قادح، تُوفِيَ سنة 185 هـــ، وهو ابن 73 سنة[93].

وخلاصة حاله: ثقة حجة.

3- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى أبو إسحاق و يقال أبو إبراهيم المدنى. روى عن: أبيه، وعميه حميد وأبي سلمة ، وأنس، وغيرهم. روى عنه: ابنه إبراهيم، وأخوه صالح، وعبد الله بن جعفر، وغيرهم.قال ابن سعد: كان ثقة ، كثير الحديث. وقال أحمد بن عبد الله العجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وغير واحد من العلماء : ثقة.وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، مات سنه خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. [94].

4- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: صحابي جليل رضي الله عنه. تقدم.

درجه إسناد أبي يعلي: صحيح ، وبه يرتقي سند حديث أحمد إلى الصحيح لغيره.

وقد استوعب الحافظ ابن حجر طرق حديث الأئمة من قريش في جزء أسماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش- حققه: محمد بن ناصر العجمي، ونشرته دار البشائر الإسلامية-الطبعة الأولى- 2012 م.

النظر في التعقب:

---

(93) «معرفة الثقات»: (24/201/1)، و«الثقات»: (6485/7/6)، و«الجرح والتعديل»: (283/101/2)، و«الكامل»: (77/246/1)، و«تاريخ بغداد»: (3119/81/6)، و«الكاشف»: (138/212/1)، و«تاريخ الإسلام»: (50/12)، و«تهذيب التهذيب»: (216/107/1)، و«التقريب»: (صـــ: 89/برقم: 177).

(94) «تهذيب التهذيب»: (866/463/3)، «التقريب»: (صـــ: 230/برقم: 2227)،«الكاشف»: (1818/427/1)، «الطبقات»: (77/203/1)، «الجرح والتعديل»: (342/79/4)، «معرفة الثقات»: (558/389/1)، «الثقات»: (2997/297/4)

تعقب الإمام البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في عدم تخريجه لحديث «الأئمة من قريش» في زوائد مسند أحمد، قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ فات شَيْخَنَا الْحَافِظَ أَبَو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيَّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ. وقد أصاب في ذلك فقد اشترط الهيثمي على نفسه أن يخرج الأحاديث التي زادها الإمام أحمد على الكتب الستة ، ولم يخرج هذا الحديث في زوائد أحمد.

التعقب السادس:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في عدم تخريجه لحديث عائشة رضي الله عنها « ويل للعرفاء، ويل للأمناء » في زوائد مسند أحمد، قال: رواه أحمد بن حنبل في مسنده من طرق رواة بعضها ثقات، ولفظه: عن عائشة قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول «ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء». قال: وهذا الحديث مما فات شيخنا الحافظ الهيثمي في زوائد مسند أحمد بن حنبل على الكتب الستة. [95]

[95] «إتحاف الخيرة» : (5/46/ 4213)، وهو: مكرر في: (5/381/4882)

وهم الإمام البوصيري في تعقبه على الإمام الهيثمي في عدم تخريجه لحديث أمنا عائشة رضي الله عنها في زوائد المسند ، وزعم أن الحديث موجود من طرق رواة بعضها ثقات، ثم ساق لفظه.

والحديث غير موجود في مسند أحمد من رواية أمنا عائشة رضي الله عنها بل موجود من رواية أبي هريرة ، وهذا النص الذي نقله البوصيري مع الحكم منقول بحروفه من الترغيب والترهيب للإمام المنذري، في:(1/صـــــ: 568) قال: وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء» رواه أحمد من طرق رواة بعضها ثقات.

التعقب السابع:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في تخريجه لحديث أبي مريم الأزدي رضي الله عنه « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم ... » في زوائد مسند الحارث على الكتب الستة، قال: أورده شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيُّ فِي زَوَائِدِ الحارث علي الكتب مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَوَهَمٌ فِي ذَلِكَ، فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ بِهِ. [96]

– أخرجه الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، في:(638/2)، برقم:(609) حدثنا خالد يعني ابن القاسم ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا يزيد بن أبي مريم قال: سمعت القاسم بن مخيمرة يقول: ثنا أبو مريم ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه قال: «من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم وفاقتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون خلته وحاجته وفقره».

تخريج الحديث:

---

[96] «إتحاف الخيرة» : (4234/61/5)

أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الإمارة- باب فيمن يحتجب عن حاجة الرعية،في:(638/2)، برقم:(609) حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني ابن أبي مريم، أن القاسم بن مخيمرة، أخبره أن أبا مريم الأزدي، أخبره قال: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك أبا فلان – وهي كلمة تقولها العرب – فقلت: حديثا سمعته أخبرك به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ولاه الله عز وجل شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم، وخلتهم وفقرهم، احتجب الله عنه دون حاجته وخلته، وفقره» قال: فجعل رجلا على حوائج الناس.

وأخرجه الترمذي في السنن في كتاب الأحكام- باب ما جاء في إمام الرعية،في:(612/3)، برقم:(1333) حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، بنحوه. وقال عقبه: ويزيد بن أبي مريم شامي، وبريد بن أبي مريم كوفي، وأبو مريم هو عمرو بن مرة الجهني.

وأخرجه الترمذي في السنن في كتاب الأحكام- باب ما جاء في إمام الرعية،في:(611/3)، برقم:(1332) حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني علي بن الحكم قال: حدثني أبو الحسن، قال: قال عمرو بن مرة لمعاوية: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، به. قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر: حديث عمرو بن مرة حديث غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم.

دراسة إسناد الإمام الترمذي:

1- علي بن حُجْرِ بن إِيَاسِ بن مُقَاتِل بن مُخَادِش بن مُشَمْرَخِ بن خالد السعدي، أبو الحسن المروزي. روى عن أبيه، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. وروى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. قال محمد بن علي بن حمزة المروزي: كان فاضلًا حافظًا. وقال النسائي: ثقة مأمون حافظ. وقال

الخطيب: كان صدوقًا متقنًا حافظًا اشتهر حديثه بمرو. وقال يحيي بن معين: أحد الحفاظ الثقات. وقال الذهبي: حافظ مرو. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، تُوفِيَ سنة 244هـ، وقد قارب المائة، أو جازها[97]. **وخلاصة حاله:** أنه ثقة حافظ.

2- يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: هو يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ بنِ وَاقِدٍ الحَضْرَمِيُّ مَوْلاَهُم، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، البَتْلُهِيُّ – البتلهي بِفَتْح الْبَاء وَالتَّاء فَوْقهَا نقطتان وتسكين اللَّام ثمَّ بِالْهَاءِ نِسْبَة إِلَى بَيت لهيا من أَعمال دمشق– القاضي. روى عن: زيد بن واقد: ويحيى بن الحارث، وغيرهما، وعنه: هشام بن عمار ،وابن عائذ، وغيرهما.قال أبو حاتم : كان صدوقا . وقال الغلابى : كان ثقة ، و كان يطريه القدر. وقال عثمان بن سعيد الدارمى ، عن دحيم : ثقة عالم ، عالم لا أشك ، إلا أنه لقى على بن يزيد ، و قد لقيه محمد بن شعيب و كان أصغر منه . و قال أبو عبيد الآجرى ، عن أبى داود : ثقة . قلت : كان قدريا ؟ قال : نعم . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات ". وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا هشام يعنى ابن عمار ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة وكان قاضيا على دمشق ثقة . وقال عبد الله بن محمد بن سيار : لا بأس به . وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن حجر:ثقة رمي بالقدر. توفى سنة اثنتين أو ثلاث و ثمانين ومائة .[98]

3- يزيد بن أبي مريم، ويقال: يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء، أبو عبد الله الدمشقي، مولى سهل بن الحنظلية الأنصاري، إمام الجامع بدمشق. روى عن: القاسم بن مخيمرة ، مجاهد، ومسلم بن مِشْكَمٍ، وغيرهم. وروى عنه: يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ ، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، وغيرهم. قال أحمد، وابن معين، ودحيم،

---

[97] «الجرح والتعديل»: (1003/183/6)، و«تاريخ أسماء الثقات»: (صـــ: 14/برقم: 22)، و«تاريخ بغداد»: (6295/416/11)، و«الكاشف»: (3890/36/2)، و«تهذيب التهذيب»: (505/259/7)، و«التقريب»: (صـــ: 399/برقم: 4700).

[98]«الثقات»: (11725/614/7)، «تهذيب الكمال»: (6816/273/31)، «الكاشف»: (6159/364/2)، و«تهذيب التهذيب»: (339/176/11)، و«التقريب»: (صـــ: 589/برقم: 7536).

والعجلي: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: من ثقات أهل دمشق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني: ليس بذاك. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به، تُوفِيَ سنة 144هـ. وقيل: بعد ذلك. [99]

وخلاصة حاله: أنه ثقة، وأما قول أبي زرعة فيه بأنه لا بأس، وكذا قول الدارقطني:ليس بذاك،، فلم يذكرا سببًا ولم يغمزاه بأدنى مغمز يزحزحه عن رتبة الثقة.

4- القاسم بن مخيمرة ، أبو عروة الهمدانى ، الكوفى. روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي سعيد الخدري، وأبي مريم الأزدي، وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب،و يزيد بن أبي مريم، وغيرهم. قال يحيى بن معين ، و أبو حاتم ،و العجلى ، و ابن خراش : ثقة . زاد أبو حاتم : صدوق ، كوفى الأصل ، كان معلما بالكوفة ، ثم سكن الشام .وقال ابن حبان: كان من خيار الناس.وقال ابن حجر: ثقة،مات سنة مائة . [100]

5- عمرو بن مرة الجهنى ، أبو طلحة و قيل أبو مريم ، و قيل الأزدى و قيل الأسدى. صحابي رضي الله عنه. [101]

درجة الإسناد: صحيح.

النظر في التعقب:

---

[99]«تهذيب التهذيب»: (596/315/11)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 605/برقم: 7775)، «الجرح والتعديل»: (1243/291/9)، «الثقات»: (6106/536/5)، «معرفة الثقات»: (2034/366/2)، «لسان الميزان»: (5308/443/7)، «تاريخ الإسلام»: (9 /339)، «رجال صحيح البخاري»: (1366/812/2).

[100]«تهذيب التهذيب»: (610/337/8)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 452/برقم: 5495)، «الجرح والتعديل»: (684/120/7)، «الثقات»: (10315/332/7)، «معرفة الثقات»: (1371/387/1).

[101]«معرفة الصحابة»: (4/صـــ: 2010)، «الاستيعاب»: (1952/1200/3)،«التقريب»: (صـــ: 672/برقم: 8356)

تعقب الإمام البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في تخريجه لحديث أبي مريم الأزدي رضي الله عنه « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم ... » في زوائد مسند الحارث على الكتب الستة، ، قال: وأورده شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيُّ فِي زَوَائِدِ الحارث علي الكتب مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَوَهَمٌ فِي ذَلِكَ، فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ بِهِ.

والتعقب صحيح كما يظهر من التخريج ، فالحديث مخرج عند أبي داود والترمذي.

التعقب الثامن:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في تخريجه لحديث سعد رضي الله عنه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ظَاهِرٌ بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ » من مسند البزار، قال: قُلْتُ: هذا إسناد حسن، وقد ظن شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي أن إسحاق هذا هو ابن عبد الله بن أبي فروة فقال: إنه ضعيف، وليس به، بل هو متأخر عنه، وقد أخرج له البخاري، وتكلم فيه بعضهم بِكَلَامٍ لَا يَقْدَحُ فيه. (102)

– نص كلام الهيثمي في مجمع الزوائد، في:(108/6)، برقم:(10067)،قال: عن سعد – يعني ابن أبي وقاص – «أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ظاهر يوم أحد بين درعين» .رواه البزار، وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده ، في:(311/3)، برقم:(1103) حدثنا محمد بن عيسى التميمي، قال: نا إسحاق بن محمد الفروي، قال: نا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أن رسول الله صلى الله عليه

(102) «إتحاف الخيرة» : (224/5/ 4569)

وسلم: «ظاهر بين درعين يوم أحد». قال البزار: لا نعلم صحابيا رواه أعلى من سعد، ولا نعلمه عنه إلا من هذا الوجه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسمه- كما في بغية الباحث- ، في:(702/2)، برقم:(689) حدثنا محمد بن عمر، ثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد، بنحوه.

دراسة الإسناد:

1- محمد بن عيسى بن يزيد، أبو بكر التميمي الطرسوسي الثَّغْرِي. روى عن: أبي عبدالرحمن المقريء، وإسحاق بن محمد الفروي، وعفان، وغيرهم. وروى عنه ابن خزيمة، والبزار، ومكي بن عبدان، ومحمد بن أحمد بن محبوب، وغيرهم. قال الحاكم: مشهور بالرحلة، والفهم والتثبت، أخذ عنه أهل مرو. وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطيء كثيرًا. وقال الذهبي: الحافظ، العالم، الجوال. تُوفِيَ سنة 277هـ. [103]

2- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي، مولى عثمان. روى عن: عبد الله بن جعفر ، وسليمان بن بلال، وسعيد بن مسلم بن بَانَكَ، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن عيسى ، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن شبيب، وغيرهم. قال أبو حاتم: كان صدوقًا ولكن ذهب بصره فربما لُقِّن، وكتبه صحيحة. وقال أيضًا: يضطرب. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الآجرى: سألت أبا داود عنه فوهاه جدًّا، وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف، وقد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا. وقال الدارقطني أيضًا: لا يترك. وقال الساجي: فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها. وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. وقال الحاكم: عيب على محمد إخراج حديثه وقد

---

[103] «سير أعلام النبلاء»: (98/164/13)، «تاريخ الإسلام»: (463/20)، «لسان الميزان»: (1108/335/5)، «الوافي بالوفيات»: (196/4)، «تاريخ دمشق»: (6887/70/55)، «الكامل»: (1769/283/6)، «الثقات»: (15722/151/9)، «المغني»: (5890/623/2).

غمزوه. وقال الذهبي: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث. وقال أيضًا: القول ما قاله فيه أبو حاتم. وقال ابن حجر: صدوق كُفَّ فساء حفظه. وقال البخاري: تُوفِيَ سنة 226 هـــ. [104] وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

3- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشى الزهرى المخرمى ، أبو محمد المدنى. روى عن: عمه أبي بكر، وعمة أبيه أم بكر بنت المسور، وإسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهم: ورى عنه: إبراهيم بن سعد، وبشر بن عمر الزهراني، وإسحاق بن جعفر ،وغيرهم. قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بحديثه بأس . وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثقة . و قال حنبل ، عن أحمد : ثقة ثقة . وقال أبو عبيد الآجرى : سئل أبو داود عنه ، فقال : سمعت أحمد يثبته. وقال العجلى: ثقة. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، صدوق ، و ليس بثبت . وقال أبو حاتم ، و النسائى : ليس به بأس .وقال ابن خراش : صدوق . وقال بكار بن قتيبة : حدثنا أبو المطرف ، حدثنا المخرمى ثقة . وقال البرقى : ثبت . وقال الترمذى : مدنى ، ثقة عند أهل الحديث . وقال فى " العلل " ، عن محمد بن إسماعيل : صدوق ثقة . و قال الحاكم : ثقة مأمون ، وليس بابن جعفر المسكوت عنه ــ يعنى : المدائنى الضعيف ــ وقال ابن حبان : كان كثير الوهم فاستحق الترك . قال ابن حجر: معقبا:كذا قال ، و كأنه أراد غيره فالتبس عليه . وقال الذهبي: صدوق مفت، وقال ابن حجر: ليس به بأس. مات سنة سبعين ومائة، وله بضع وسبعون[105].

---

[104] «تهذيب التهذيب»: (466/217/1)، «تقريب التهذيب»: (صـــ:102/ برقم:381)، «الثقات»: (12495/114/8)، «سير أعلام النبلاء»: (231/649/10)، «لسان الميزان»: (5848/516/7)، «تاريخ الإسلام»: (87/16)، «المغني»: (579/73/1)، «الوافي بالوفيات»: (274/8).

[105] «تهذيب التهذيب»: (295/171/5)، «التقريب»: (صـــــ: 3252/298)، «الجرح والتعديل»: (100/22/5)، «الكاشف»: (2666/543/1)، «معرفة الثقات»: (864/23/2)، «الثقات»: (483/7 /11067)، «تاريخ الاسلام»: (194/421/4)

وخلاصة حاله: ثقة، على قول الأكثرين. ولم يتكلّم فيه سوى ابن حبان، فتعقبه الذهبي – في التاريخ– وذكر أن ذلك إسراف ومبالغة منه.

4– إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ صَاحِبِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ. روى عن: عامر بن سعد بن أبي وقاص، وأبيه، وغيرهما. روى عنه: الزهري، وعبد الله بن جعفر، وغيرهما. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة . قال : و أمه أم ولد ، و له أحاديث ، و هو ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : يعد فى الطبقة الرابعة من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن على ابن المدينى : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان إسماعيل بن محمد بن سعد من أرفع هؤلاء. وقال أحمد بن سعد بن أبى مريم ، عن يحيى بن معين : ثقة حجة . وقال أحمد بن عبد الله العجلى ، و أبو حاتم و النسائى ، و عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش : ثقة . و ذكره ابن حبان فى " الثقات "، وقال ابن حجر:ثقة حجة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة .[106] وخلاصة حاله: ما قرره الحافظ ابن حجر، جمعا بين الأقوال فيه.

6– عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني. روى عن: أبيه، وعثمان، وأسامة بن زيد، وأبي هريرة، وغيرهم. وروى عنه: ابنه داود، إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ ، ومهاجر ابن مسمار، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلى: مدني تابعي ثقة. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، توفي سنة 103هـــ. وقيل: 104هـــ.[107]

7– سعد بن أبي وقاص واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري المدني، شهد بدرًا والمشاهد، وهو أحد العشرة وآخرهم موتا، وأول من رمى بسهم

---

[106]«معرفة الثقات»: (96/226/1)، «الثقات»: (28/6 / 6580)، و«تهذيب التهذيب»: (592/286/1)، «الجرح والتعديل »:(658/194/2)، و«التقريب »:(ص109/برقم 479)

[107]«تهذيب التهذيب»: (106/56/5)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 287/برقم: 3089)، «الكاشف»: (2529/522/1)، «الجرح والتعديل»: (1794/321/6)، «الثقات»: (4488/186/5)

في سبيل الله، وفارس الإسلام، وأحد ستة الشورى، ومقدم جيوش الإسلام في فتح العراق، وجمع له النبي أبويه بقوله: «ارم سعدًا فداك أبي وأمي»، وحرس النبي، وَكَوَّفَ الكوفة، وطرد الأعاجم، وافتتح مدائن فارس، وهاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ، توفي في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، وحمل إلى البقيع في سنة 55هـ. وقيل: سنة 56هـ. وقيل: سنة 57هـ. [108]

درجة الإسناد: ضعيف ، فيه: إسحاق بن محمد بن أبي فروة، وهو: ضعيف، وقد توبع عند الحارث بن أبي أسامه:

دراسة إسناد الحارث:

1- محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم، أبو عبد الله المدني القاضي. خلاصة حاله:ضعيف، تُوفِيَ سنة 207هـ وله 78 سنة. [109]

2- بكير بن مسمار القرشى الزهرى ، أبو محمد المدنى ، مولى سعد بن أبى وقاص.. خلاصة حاله: صدوق. [110]

3- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، سبق،وهو:ثقة.

4- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

درجة الإسناد: ضعيف ، فيه: محمد بن عمر، وهو: ضعيف، وبهذه المتابعه يرتقي سند البزار إلى الحسن لغيره،وله شاهد عند أحمد في مسنده ، في:(499/24)، برقم:(

---

[108] «الإصابة في تمييز الصحابة»: (3196/73/3)، «سير أعلام النبلاء»: (5/92/1)

[109] «تهذيب التهذيب»: (606/323/9)، «التقريب»: (صـــ: 498/برقم: 6175)، «الطبقات الكبرى»: (425/5)، «المغني»: (5861/619/2)، «المجروحين»: (290/2)، «الكامل»: (1719/241/6)، «الجرح و التعديل»: (92/20/8)، «الكاشف»: (5078/205/2)، «الضعفاء للأصبهاني»: (صـــ: 146/برقم: 236)، «تاريخ الإسلام»: (361/14)، «ميزان الاعتدال»: (7993/662/3).

[110] «تهذيب التهذيب»: (914/495/1)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 128/برقم: 766)، «الكاشف»: (648/276/1)

15722) حدثنا سفيان، حدثنا يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد – إن شاء الله – «أن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم أحد» وحدثنا به مرة أخرى، فلم يستثن فيه.

دراسة إسناد الشاهد:

1– سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ – هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، أَبُو مُحَمَّدٍ، الكُوْفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ، **خلاصة حاله: ثقة حافظ فقيه إمام حجة.** توفي سنة: 198هـ[111].

2– يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن عبد الله بن يزيد الكِنْدِيُّ المَدَنِيُّ. خلاصة حاله ثقة. [112].

3– السَّائِبُ بنُ يَزِيْدَ بنِ سَعِيْدِ بنِ ثُمَامَةَ الكِنْدِيُّ،أَبُو عَبْدِ اللهِ، ويعرف بابن أخت النمر صحابي صغير، حج به أبيه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة،مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.[113].

درجة إسناد الشاهد: صحيح، وبه يرتقي سند البزار إلى الصحيح لغيره.

النظر في التعقب:

تعقب الإمام البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في أن إسحاق بن عبد الله في سند البزار ، ليس ابن أبي فروة، قال: وقد ظن شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي أن إسحاق هذا هو ابن عبد الله بن أبي فروة فقال: إنه ضعيف، وليس به، بل هو متأخر عنه، وقد أخرج له البخاري، وتكلم فيه بعضهم بِكَلَامٍ لَا يَقْدَحُ فِيهِ.

---

(111) «الكاشف»: (449/1)، و«تقريب التهذيب»: (245/1)، و«تهذيب التهذيب»: (117/4)

(112) «تهذيب التهذيب»: (553/297/11)، «تقريب التهذيب»: (صـــ: 602/برقم: 7738)، «الجرح والتعديل»: (1153/274/9)، «الثقات»: (11734/616/7)، «الكاشف»: (6326/385/2)

(113) «الإصابة»: (3079/26/3)،و«التقريب»: (ص 228/برقم 2202)

قلت: وهذا التعقب محل نظر فلم يسق الإمام البوصيري ما يدلل به على دعواه ، بل البحث يؤكد صواب ما ذهب إليه الإمام الهيثمي، فلا يوجد – بعد البحث والاستقصاء– في تلاميذ عبد الله بن جعفر ، ولا في طبقة تلاميذه من يسمى إسحاق بن محمد سوى الفروي.

التعقب التاسع:

تعقب فيه البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في تخريجه لحديث أبي ذر رضي الله عنه « أنه قال يا رسول الله: الرجل يحب القوم ...» ، قال: واستدركه شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي– رحمه الله– في زوائد الحارث ووهم في ذلك. (114)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الأدب– باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، في:(333/4)، برقم:(5126) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال يا رسول الله: الرجل يحب القوم، ولا يستطيع أن يعمل كعملهم، قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحببت» ، قال: فإني أحب الله، ورسوله، قال: «فإنك مع من أحببت» قال: فأعادها أبو ذر فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده ، في:(304/25)، برقم:(21379) ، وفي:(367/35)، برقم:(21463) حدثنا بهز، الحارث بن أبي اسامة في مسنده ، في:(991/2)، برقم:(1107) حدثنا روح ، كلاهما(بهز، وروح) عن سليمان بن المغيرة، به.

دراسة الإسناد:

1– أَبُو سَلَمَةَ مُوْسَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ المِنْقَرِيُّ مَوْلاَهُمْ، البَصْرِيُّ، التَّبُوْذَكِيُّ(115).روى عن: سليمان بن المغيرة ، وهمام بن يحيى، وقيس بن الربيع، وغيرهم. وروى عنه:

(114) «إتحاف الخيرة» : (5427/104/6)

البخاري، وأبو داود، وأحمد، وغيرهم. قال أبو الوليد الطيالسي: موسى بن إسماعيل ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: موسى بن إسماعيل ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: ثقة كان أيقظ من الحجاج الأنماطي، ولا أعلم أحدًا بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثًا من أبي سلمة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان من المتقنين، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة 223 هـ[116]. **وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت.**

2- سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، هو سليمان بن المغيرة القيسي - بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قيس بن ثَعْلَبَة - أبو سعيد البصري. رَوَى عَن: ثابت البناني ، والحسن البَصْرِيّ، وحميد بْن هلال العدوي، وغيرهم. رَوَى عَنه: آدم بْن أَبي إياس ، وإسحاق بْن عُمَر بْن سليط ، مُوْسَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ، وغيرهم.

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثبت ثبت . وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة ثقة . وقال على ابن المدينى : لم يكن فى أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد. وقال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتا. وقال النسائى: ثقة. وذكر أبو زرعة الدمشقى ، عن سليمان بن حرب أنه قال : حدثنا سليمان بن المغيرة الثقة المأمون . وقال يعقوب بن شيبة : سمعت عبد الله بن مسلمة بن قعنب : ما رأيت بصريا أفضل منه . وقال ابن شاهين

---

(115) بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة نسبة إلى بيع السماد، ويقال: نسبة إلى الذي يبيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة، وقيل: سُمِّيَ بتبوذكي؛ لأنه اشترى بتبوذك دارًا فنسب إليه. ينظر: «اللباب»: (207/1).

(116) يُنْظَر: «الجرح والتعديل»: (136/8)، و«الثقات»: (160/9)، و«إكمال تهذيب الكمال»: (8/12)، و«تذكرة الحفاظ»: (395/289/1)، و«تهذيب التهذيب»: (585/296/10)، و«التقريب»: (صـ: 549/برقم: 6943).

فى " الثقات " : قال عثمان بن أبى شيبة : هو ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين، توفي سنة خمس وستين ومائة. (117)

4- حُمَيْدُ بنُ هِلاَلِ بنِ هُبَيْرَةَ ،ويقال:ابنِ سُوَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ أَبُو نَصْرٍ العَدَوِيُّ؛عَدِيُّ تَمِيْمٍ، البَصْرِيُّ.روى عن: عبد الله بن الصامت، وأنس رضي الله عنهما،وغيرهما.روى عنه:سليمان بن المغيرة، قتادة ،وأيوب، وغيرهما.قال يحيى بن سعيد القطان : كان ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال ،قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : فذكرت ذلك لأبى ، فقال : دخل في شيء من عمل السلطان ، فلهذا كان لا يرضاه ، وكان في الحديث ثقة. وقال أبو حاتم : لم يلق هشام بن عامر،والحفاظ لا يدخلون بينهما أحدا ؛ حماد ابن زيد وغيره ،وهو الأصح .وقال ابن المدينى: لم يلق عندى أبا رفاعة العدوى. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين ،والعجلي،وابن سعد: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان. (118). وخلاصة حاله:أنه ثقة عالم على ما ذهب الجمهور. من الطبقة الوسطى من التابعين.

5- عبد الله بن الصامت الغفاري، أبو النضر البصري. روى عن: عمه أبي ذر، وابن عمر، وعائشة، وغيرهم. وروى عنه حميد بن هلال، وسوادة بن عاصم، وغيرهم. قال: النسائي ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في

(117)«التاريخ الكبير»:(1887/38/4)،«تاريخ الإسلام»:(250/10) «الوافي بالوفيات»:(261/15)، «تهذيب التهذيب»:(382/220/4)، «التقريب»:(صـــ: 254/برقم: 2612)، «اللباب»: (69/3) .

(118)«الجرح والتعديل»:(230/3/ 1011)،و«ثقات العجلي»:(325/1/ 369)، و«تهذيب التهذيب»:(87/45/3)، و«التقريب»:(ص 182/برقم 1563)

«الثقات». وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، توفي بعد السبعين. [119]. وخلاصة حاله:أنه ثقة.

6- أَبو ذَرٍّ: هو الصحابي الجليل أبو ذَرٍّ الغِفَاري اسمه جُنْدَب بن جُنَادَة علي الأصح. وقيل: غير ذلك، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًّا. مات بالربذة سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه.[120].

درجة الإسناد: صحيح.

النظر في التعقب:

تعقب الإمام البوصيري شيخه الحافظ الهيثمي ،في تخريجه لحديث أبي ذر رضي الله عنه ،في زوائد مسند الحارث على الكتب الستة، ، قال: واستدركه شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي- رحمه الله- في زوائد الحارث ووهم في ذلك.

والتعقب صحيح كما يظهر من التخريج ، فالحديث مخرج عند أبي داود.

---

(119)«تهذيب التهذيب»: (451/231/5)، «التقريب»: (صـــ:308/برقم:3391)، «الكاشف»: (2783/563/1)، «الجرح والتعديل»: (388/84/5)، «معرفة الثقات»: (909/37/2)، «الثقات»: (3692/30/5).

(120) «سير أعلام النبلاء»: (10/46/2)، و«الإصابة»: (125/7)

الخاتمة والنتائج والتوصيات:

بعد هذه الرحلة العلمية الماتعة مع علمين من أعلام السنة النبوية المشرفة ، أحب أن أُبَيِّنَ خلاصة ما تعرضت له في هذا البحث فذكرت ترجمة موجزة للإمام البوصيري، وكذا عَرَّفتُ بالإمام الهيثمي.

ثم طالعت كتاب « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » كاملًا، واستخرجت منه تعقبات الإمام البوصيري على شيخه الإمام الهيثمي، ودونتها في مسوّدة عندي، فبلغت تسعة تعقبات قمت بدراستها، وتحرير القول فيها.

ثم وصلت إلى ثمرة الدراسة ومقصودها؛ وهي «الدراسة التطبيقية المتعلقة بالتعقبات التي تعقَّب فيها الإمام البوصيري الإمام الهيثمي.

وأما عن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا فهي على النحو التالي:

1- إن الدافع لتعقبات العلماء بعضهم على بعض في مؤلفاتهم هو تنقيحها من الأوهام والأخطاء التي اعترتها، وصيانة للأجيال المتعاقبة من متابعة المؤلف على خطئه ووهمه؛ ولا يخفى ما في ذلك من خدمة للعلم، وإتمام لفوائده.

2- تنوعت التعقبات بين ما يتعلق بالرجال كما في التعقب الثاني، والثالث،والثامن، والوهم في التخريج كما في التعقب الرابع، والخامس،والسادس،والسابع، والحكم على الأسانيد، كما في التعقب الأول.

3- يتعقب البوصيري شيحه أحيانا من خلال كتابه مجمع الزوائد كما في التعقب الأول،والثاني،والثالث، والثامن، وكتابه موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، كما في التعقب الرابع، وكتابه غاية المقصد فى زوائد المسند، كما في التعقب

الخامس،والسادس ، ووكتابه بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، كما في التعقب السابع،والتاسع.

4- أصاب البوصيري في غالب التعقبات ، وأخطأ في واحد وهو الثامن.

وغير ذلك من النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال البحث.

وأما عن أهم التوصيات، فهي كما يلي:

1ــ إعداد دراسة علمية موسعة تتناول تعقبات الإمام البوصيري على أئمة النقد، وبيان صواب هذه التعقبات أو مجانبتها للصواب، فقد تعقب الحاكم وأكثر ، والبيهقي، والترمذي ، وغيرهم.

2ــ إعداد موسوعة علمية حاسوبية متخصصة في رواة السنة النبوية، موسوعة للثقات، وأخرى للضعفاء، والاستعانة بأساتذة متخصصين للفصل في الراجح من أحوال الرواة، وكذلك تمييز الرواة المهملين، وتعيين المبهمين، وذلك يكون عوناً كبيرًا للباحثين.

وفي الختام أسأل الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يلهمني الرشاد والصواب، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذا المجهود، وأن يجعل الإخلاص رائدي، والهدى مقصدي، والتوفيق حليفي، وأن ينفعني بهذا العمل وسائر المسلمين، وأن يرزقني صحبة النبي المصطفى الأمين صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم.

فالله جلَّ جلاله هو الموفق والمعين والهادي إلى سواء السبيل إنه سبحانه سميع قريب، ونعم المولى ونعم المجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(ثبت بأهم المصادر والمراجع)

1- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة- المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: 840هـ)- المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم- دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض- الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م

2- أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي». المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي. المحقق: د. سعدي الهاشمي. طبع: الجامعه الاسلامية - المدينه المنورة. الطبعة: الأولى، سنة: 1402هـ - 1982م.

3- الأحاديث المختارة. تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - 1410، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

4- الأحكام الوسطى من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم، المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: 581 هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، سنة: 1416هـ - 1995م.

5- اختصار علوم الحديث، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.

6- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. المؤلف : الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى. الناشر : مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى، 1409هـ. تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس.

7- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل - بيروت - 1412، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

8- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت/ لبنان - 1417 هـ - 1996 م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

9- إسعاف المبطأ برجال الموطأ. المؤلف : عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، 1389هـ - 1969م.

10- الأسماء والصفات. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م.

11- الإصابة في تمييز الصحابة. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر : دار الجيل - بيروت. الطبعة الأولى، 1412هـ. تحقيق : علي محمد البجاوي.

12- الاقتراح في بيان الاصطلاح، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

13- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: مغلطاي بن قليج المصري الحنفي. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001م.

14- الأنساب. المؤلف: أبو سعد السمعاني. المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962م.

15- المجتبى، المعروف بالسنن الكبرى، للنسائي، ط: دار التأصيل، (الطبعة: الأولى)، (1433هـ - 2012م).
16- الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة، المؤلف: عبدالرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (المتوفى: 1386هـ)، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها - عالم الكتب - بيروت، سنة النشر: 1406هـ/1986م.
17- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم». المؤلف: ابن عبد الهادي الحنبلي. تحقيق وتعليق: د روحية عبد الرحمن السويفي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992م.
18- البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. الناشر: دار الفكر. عام النشر: 1407 هـ - 1986 م. عدد الأجزاء: 15، وطبعة دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997م. سنة النشر: 1424هـ - 2003م.
19- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية - 1425هـ-2004م، الطبعة: الاولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال.
20- برنامج التجيبي. المؤلف: القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى: 730هـ)، تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، عام النشر: 1981م.
21- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تأليف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، دار النشر: دار طيبة - الرياض - 1418هـ-1997م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.

22- تاج العروس من جواهر القاموس. المؤلف: أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي. تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.
23- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.
24- تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: أبو حفص ابن شاهين. المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية – الكويت. الطبعة: الأولى، 1404 – 1984م.
25- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، 2003 م.
26- التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
27- تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي. المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م. وراجعت أيضًا طبعة دار الكتب العلمية – بيروت. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، 1417 هـ.
28- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995م.
29- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. المؤلف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي (298 ـ 397). تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. الناشر: دار العاصمة. سنة النشر: 1410هـ. مكان النشر: الرياض.
30- تحرير تقريب التهذيب. المؤلف: د: بشار عواد معروف. الشيخ: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى 1432هـ ـ 2011م.

31- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: 1403هـ، 1983م.

32- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: 826هـ)، المحقق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

33- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي». المؤلف: جلال الدين السيوطي. الناشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

34- تذكرة الحفاظ. المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م.

35- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. المؤلف: أبو الوليد الباجي الأندلسي. المحقق: د. أبو لبابة حسين. الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض. الطبعة: الأولى، 1406 – 1986م.

36- التفرد في رواية الحديث ومنهج المحدثين في قبوله أو رده، دراسة تأصيلية تطبيقية، د/ عبد الجواد حمام. دار النوادر. (ط: 1)، (1429هـ. 2008م).

37- تقريب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد – سوريا. الطبعة: الأولى، 1406 – 1986م.

38- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405هـ - 1985م.

39- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر. (سنة الولادة: 574/ سنة الوفاة 629). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: 1408هـ. مكان النشر: بيروت.

40- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1389هـ/1969م.

41- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد». المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى : 463هـ). المحقق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكرى. الناشر: مؤسسة قرطبة.

42- التمييز. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية. الطبعة: الثالثة، 1410هـ.

43- تهذيب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ. عدد الأجزاء: 12 .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أبو الحجاج المزي. المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، 1400 - 1980م.

44- توجيه النظر إلى أصول الأثر». المؤلف: طاهر بن صالح بن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: 1338هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الأولى، 1416هـ - 1995م.

45- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، (المتوفى: 1182هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1417هـ/1997م.

46- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011م.

47- الثقات. المؤلف: ابن حبان البُستي. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، 1393هـ = 1973م.

48- جامع التحصيل في أحكام المراسيل. المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي. المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب - بيروت. الطبعة: الثانية 1407هـ - 1986م.

49- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - 1403، تحقيق: د. محمود الطحان.

50- الجرح والتعديل. المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند. دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952م.

51- الحديث المنكر دراسة نظرية تطبيقية في كتاب: علل الحديث، لابن أبي حاتم»، للدكتور/ عبد السلام أبو سمحة، دار النوادر، (ط: 1)، (1433هـ - 2012م).

52- الحديث المنكر عند نقاد الحديث دراسة نظرية وتطبيقية ، د عبد الرحمن بن نويفع بن فالح السلمي، مكتبة: الرشد، (ط: 1)، (1426هـ ـ 2005م).

53- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي اليمني. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ـ دار البشائر - حلب ـ بيروت. الطبعة: الخامسة، 1416هـ.

54- رجال صحيح البخاري». المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى : 398هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة – بيروت. الطبعة: الأولى ، 1407هـ.

55- رجال صحيح مسلم. المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر. (347 ـ 428هـ). تحقيق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة. سنة النشر: 1407هـ. مكان النشر: بيروت.

56- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. المؤلف: محمد عبد الحي اللكنوي الهندي. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب. الطبعة: الثالثة، 1407هـ.

57- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. المؤلف: الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (673هـ ـ 748هـ). تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. سنة النشر: 1412هـ - 1992م. مكان النشر: بيروت – لبنان.

58- سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر – بيروت. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

59- سنن أبي داود، تأليف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

60- سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - 1414 - 1994، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

61- سنن الترمذي. المؤلف: أبو عيسى الترمذي. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2). ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3). وإبراهيم عطوة عوض المدرس في

الأزهر الشريف (جـ 4، 5). الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975م.

62- سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – 1386 – 1966، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

63- سنن الدارمي. المؤلف: أبو محمد الدارمي. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000م.

64- السنن الكبرى. المؤلف: أبو بكر البيهقي. المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003م.

65- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – 1411 – 1991، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

66- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. المحقق: د. زياد محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، 1414هـ.

67- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. المؤلف: أبو بكر البرقاني. المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان. الطبعة: الأولى، 1404هـ.

68- سؤالات السلمي للدارقطني. المؤلف: محمد بن الحسين السلمي. المحقق: طلال آل حيان.

69- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)،

المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404هـ.

70- سير أعلام النبلاء. المؤلف : شمس الدين الذهبي. المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، 1405 هـ - 1985م. عدد الأجزاء : 25 (23 ومجلدان فهارس).

71- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. المؤلف: ابن العماد الحنبلي. حققه: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت. الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

72- شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702 هـ)، تحقيق: محمد خلوف العبد الله، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الثانية، 1430هـ - 2009م.

73- شرح التبصرة والتذكرة، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423هـ - 2002م.

74- شرح النووي على صحيح مسلم. المؤلف: محيي الدين النووي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الثانية، 1392هـ.

75- شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.

76- شعب الإيمان. المؤلف: أبو بكر البيهقي. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند. الناشر: مكتبة الرشد

للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند. الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م.

77- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. المؤلف: ابن حبان البُستي (المتوفى: 354هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الثانية، 1414 – 1993م.

78- صحيح البخاري. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، 1422هـ.

79- صحيح مسلم. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

80- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: 578 هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، 1374 هـ - 1955م.

81- الضعفاء الكبير. المؤلف: أبو جعفر العقيلي المكي. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م.

82- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.

83- طبقات الشافعية الكبرى. المؤلف: تاج الدين السبكي. المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية، 1413هـ.

84- الطبقات الكبرى. المؤلف: لابن سعد. المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الأولى، 1968 م.

85- طبقات المدلسين. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. الناشر: مكتبة المنار – عمان. الطبعة: الأولى، 1403 – 1983م.

86- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409هـ.

87- علل الحديث. المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحميضي. الطبعة: الأولى، 1427 هـ – 2006 م.

88- العلل ومعرفة الرجال. المؤلف: أحمد بن حنبل الشيباني. الناشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني – بيروت، الرياض. الطبعة الأولى، 1408 – 1988. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

89- علوم الحديث، ويسمى بـ «مقدمة ابن الصلاح». المؤلف: عثمان بن عبدالرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ). المحقق: نور الدين عتر. الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت. سنة النشر: 1406هـ – 1986م.

90- فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة – بيروت، 1379م. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

91- فتح المغيث شرح ألفية الحديث. المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان. الطبعة الأولى، 1403هـ.

92- فهرسة ابن خير الإشبيلي، المؤلف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: 575هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م.
93- فهرسة ابن عطية، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، المحقق: محمد أبو الأجفان/ محمد الزاهي، الناشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان، الطبعة: الثانية، 1983م.
94- القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ). تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.
95- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992م.
96- الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. عبد الفتاح أبو سنة. الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م.
97- الكفاية في علم الرواية»، المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي. الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة. تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.
98- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، المؤلف: أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بـ «ابن الكيال»، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار المأمون ـ بيروت. الطبعة: الأولى ـ 1981م.
99- لسان العرب. المؤلف: جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

100- لسان الميزان. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان. الطبعة: الثانية، 1390هـ ـ1971م.

101- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. المؤلف: ابن حبان البُستي. المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.

102- المحكم والمحيط الأعظم. المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي. المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م.

103- المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط4 (1414هـ ـ 1994م).

104- المختصر في أخبار البشر. المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: 732هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.

105- مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله ابن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999م.

106- المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، 1411 – 1990م.

107- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. المؤلف: ابن حبان البُستي. تحقيق: مرزوق علي ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة. الطبعة: الأولى 1411هـ - 1991م.

108- مشيخة النسائي، والمسمى بـ «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)». المؤلف: أبو

عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي. المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الناشر: دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة. الطبعة: الأولى 1423هـــ.

109- معجم البلدان، المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله. الناشر: دار الفكر – بيروت.

110- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـــ)، المحقق: محمد شكور الميادِيني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـــ-199م.

111- المعجم الوسيط. المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى – أحمد الزيات – حامد عبد القادر – محمد النجار). الناشر: دار الدعوة.

112- معجم مقاييس اللغة. المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، أبو الحسين الرازي. المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. عام النشر: 1399هـــ - 1979م.

113- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى. المحقق: عبدالعليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، 1405 – 1985م.

114- معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، تأليف: الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - بدون، الطبعة: بدون ، تحقيق: سيد كسروي حسن.

115- معرفة علوم الحديث.لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الثانية ، 1397هـــ - 1977م. تحقيق: السيد معظم حسين.

116- المعرفة والتاريخ. المؤلف: يعقوب بن سفيان الفسوي. المحقق: أكرم ضياء العمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الثانية، 1401 هـ - 1981م.
117- المغني في الضعفاء. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
118- المغني لابن قدامة، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، بدون طبعة.
119- المقتنى في سرد الكنى. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: محمد صالح عبدالعزيز المراد. الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية. الطبعة: الأولى، 1408هـ.
120- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. الطبعة: الأولي 1426هـ - 2005م.
121- من منهج الإمام النسائي في السنن الكبرى .. دراسة حديثية»، د/ غسان عيسى محمد هرماس (3: 17)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2014م.
122- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الأولى، 1390هـ/1970م.
123- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزي. المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992م.
124- منهج الإمام النسائي في سننه الكبرى، والمجتبى منها .. نحو دراسة موازنة، د/ مشهور بن مرزوق ابن الحرازي.
125- منهج النقد في علوم الحديث، المؤلف: الدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر، دمشق - سورية، ط: الثالثة، 1401 هـ -1981م.

126- موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة: الثانية، 1414هـ - 1993م.

127- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله. تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل). الطبعة: الأولى، 2001م. الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

128- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله. جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل. دار النشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997م.

129- الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، 1412هـ.

130- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: شمس الدين الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963م.

131- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: نور الدين عتر. الناشر: مطبعة الصباح، دمشق. الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000م.

132- النسائي وآثاره في الحديث، أد/ صالح عبد الوهاب السيد صالح الفقي، رسالة لنيل درجة التخصص الماجستير في الحديث وعلومه، إشراف أد/ مصطفى محمد السيد أبو عمارة، نوقشت بكلية أصول الدين بالقاهرة، عام (1410هـ، 1990م).

133- نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ)، دار النشر: دار الحديث - مصر - 1357، تحقيق: محمد يوسف البنوري.

134- النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، المحقق: عبدالرحمن محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولي، 1405هـ/1985م.

135- النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.

136- الوافي بالوفيات. المؤلف: صلاح الدين الصفدي. المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث - بيروت. عام النشر:1420هـ-2000م.

فهرس الموضوعات

م	العنوان	رقم الصفحة
	المقدمة	2- 4
	بيان معنى التعقبات	5- 6
	الفصل الأول الدراسة النظرية	7
	المبحث الأول: التعريف بالإمام البوصيري	7
	المطلب الأول:اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، ومولده وطلبه للعلم.	7
	المطلب الثاني أثاره العلمية ووفاته.	7
	المبحث الثاني: دراسة الكتاب	8
	المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف.	8
	المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، وأهم المآخذ عليه.	8-10
	المبحث الثالث: التعريف بالإمام الهيثمي.	10
	المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده.	10
	المطلب الثاني: طلبه للعلم شيوخه، وتلاميذه.	11
	المطلب الثالث:مؤلفاته ،ووفاته.	13
	الفصل الثاني:«الدراسة التطبيقية المتعلقة بالتعقبات»	15
	التعقب الأول.	15
	التعقب الثاني.	19
	التعقب الثالث.	25
	التعقب الرابع.	29
	التعقب الخامس.	30
	التعقب السادس.	34
	التعقب السابع.	34
	التعقب الثامن	37

	التعقب التاسع	41
	الخاتمة والنتائج والتوصيات .	44
	فهرس أهم المصادر والمراجع.	45
	فهرس المحتويات.	58